



جامعة زيان عاشور بالجلفة
كلية علوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم الاجتماع والديموغرافيا



التمثلات الاجتماعية لعمل المرأة في المجتمع المحلي

عاملات مدارس بلدية عين معبد بولاية الجلفة _ أنموذجا _

مذكرة مكملة لنيل شهادة (الماستر) في علم الاجتماع

تخصص : تنظيم وعمل

إشراف الأستاذ :

د/ حميدة عبد القادر

من إعداد الطالبتين :

بن الأحرش صفية نور الهدى

بن الشريف هاجر أسماء

موسم الجامعي : 2024/ 2023



الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أغلى الناس في حياتي:

إلى أمي الحنونة، التي علمتني كيف أحب الحياة وأحترم الآخرين، والتي دعمتني في كل خطوة أخذتها.

وإلى أبي العزيز، الذي كان قدوتي ومعلمي ومرشدي، والذي زرع في نفسي الثقة والطموح والإصرار.

وإلى أخي الكبير، الذي كان صديقي وحامي ومشاركي في الفرح والحزن.

وإلى أخواتي، اللواتي أحبهن كثيراً وأفتخر بهن دائماً، واللواتي شجعنني لإتمام هذا البحث القيم، أقدم لهن شكري وتقديري.

وإلى صديقتي العزيزة أسماء، التي تقاسمت معي هذا العمل منذ بدايته حتى نهايته، والتي أثرت فيه بأفكارها الرائعة وملاحظاتها البناءة.

وإلى جميع الأقارب والأصدقاء والزملاء، الذين ساندوني وأعطوني الدعم والتشجيع والنصيحة. أشكركم جميعاً من أعماق قلبي، وأتمنى أن ينال هذا العمل رضاكم واستحسانكم.

نور الهدى

الإهداء

أهدي تخرجي إلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها، أُمي الحبيبة.
وإلى صاحب السيرة العطرة، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، أبي الحبيب فلقد كان له
الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي.
وإلى أخواتي الذين كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب. وإلى خالتي
عائشة التي هي بمثابة أم ثانية لي، حفظها الله.
وإلى صديقتي نور التي طالما رافقتني منذ بداية مشواري الجامعي، شكراً لك على دعمك
لي.
وإلى دكتور حميدة عبد القادر الذي أشرف على إنجاز مذكرتي، شكراً لك.
وإلى أصدقائي ومعارفي الذين أحبهم، بتوفيق من الله وبدعاء والداي لم يبقى سوى
خطوات قليلة لإنهاء مسيرتي الدراسية.
شكراً لكل من مد لي يد العون، وأهدي تخرجي هذا إلى روح أجدادي رحمهم الله.

هاجر أسماء

تشكرات

اولاً وقبل كل شيء، نحمد الله عز وجل على نعمة العلم والهداية، ونشكره على توفيقه وسداده لنا في إتمام هذا البحث، ونسأله أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به العلم والعاملين.

ثانياً، نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لمشرفنا الفاضل الدكتورة حميدة عبد القادر، الذي كان لنا داعماً ومرشداً ومعلماً في كل مراحل إعداد هذه المذكرة، والذي أثرا فينا بعلمه وخبرته وأسلوبه الراقي، والذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته وملاحظاته القيمة، فجزاها الله خير الجزاء وبارك في عمره وعلمه وأهله.

ثالثاً، نشكر كل الأساتذة الكرام الذين ساهموا في تنمية معارفنا ومهاراتنا في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، والذين أفادونا بمعلوماتهم وخبراتهم وتجاربهم، والذين علمونا كيف نبحث ونتعلم وننتقد ونبدع، فلهم منا كل الاحترام والتقدير والدعاء.

رابعاً، نشكر اللجنة المناقشة المكونة من الأساتذة الأفاضل، الذين شرفونا بحضورهم وتكرموا بقبول مناقشة مذكرتنا، والذين أثروا بحثنا بأرائهم ومقترحاتهم وتوصياتهم، فنسأل الله أن يجزيهم عنا خير الثواب وأن يرفع قدرهم ويزيد علمهم.

خامساً، نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل، سواء بالمساعدة المعنوية أو العلمية، وخاصة أهلنا وزملائنا، الذين كانوا لنا عوناً وسنداً في كل الظروف، فحفظهم الله ورعاهم وأسعدهم في الدنيا والآخرة.

ملخص الدراسة باللغة العربية

من خلال هذه الدراسة، نهدف إلى فهم التمثلات الاجتماعية لعمل المرأة في المجتمع المحلي من أجل تقديم تحليل سوسيولوجي أقرب للواقع، ولمعرفة هذا، طرحنا التساؤل الرئيسي: ما هي التمثلات الاجتماعية لعمل المرأة في بلدية عين معبد؟

ويندرج تحت هذا التساؤل المركزي ثلاث تساؤلات فرعية تتمثل في:

- ما هي المشكلات الاجتماعية التي يرى المجتمع أنها تنشأ بسبب عمل المرأة؟
- ما هي العوامل التي تحفز المرأة على المشاركة في سوق العمل من منظور المجتمع؟
- ما هي القيم والمعايير التي يستند إليها المجتمع لتقييم دور وعمل المرأة؟

وللإجابة على هذه التساؤلات، قمنا بتحديد مؤسسات تربوية في عين معبد بمدينة الجلفة كميدان لدراستنا. استخدمنا تقنية الاستبيان على عينة قصدية متمثلة في 61 معلم موزعة لجنس الإناث . المقاربة النظرية لدراستنا تتمثل في النظرية الوظيفية، التي تنطلق من منظور بنائي للمجتمع. بعد التحليل السوسيولوجي، توصلنا إلى بعض النتائج:

يرى أفراد مجتمع عين معبد أن عمل المرأة هو عامل أساسي لكسب الرزق وضمان الاستقرار المادي للأسرة.

يتأثر المجتمع عين معبد في تقييمه للمرأة العاملة بقيمه الاقتصادية.

يتصور مجتمع عين معبد بأن عمل المرأة يمكن أن يكون سبباً في تفكك الأسرة، ولكنه ليس عائقاً أمام تربية الأولاد بشكل جيد.

الكلمات المفتاحية : التمثلات الاجتماعية، عمل المرأة، مجتمع محلي.

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية:

Abstract:

Through this study, we aim to understand the social representations of women's work in the local community in order to offer a sociological analysis as close as possible to reality. To find out, we asked the main question:

What are the social representations of women's work in the local community. city of Djelfa?

Below this central question are three sub-questions:

- What social problems does society see as arising from women's work?
- What are the factors that motivate women to participate in the labor market from society's perspective?
- What are the values and norms on which society relies to evaluate the role and work of women?

To answer these questions, we identified the educational establishments of Ain Ma'bad in the city of Djelfa as a study area. We used the questionnaire technique on a purposive sample of 61 teachers divided between female and male gender. The theoretical approach of our study is functional theory, which arises from a

constructivist perspective of society. After sociological analysis, we arrived at some results:

Members of the Djelfa community believe that women's work is an essential factor in earning a living and ensuring the financial stability of the family.

Djelfa society is influenced in its evaluation of female workers by its economic values.

The Djelfawi community believes that women's work can be a cause of disintegration of a family, but that it does not constitute an obstacle to the good education of children.

Keywords:

social representations, women's work, local society

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات :

| الصفحة | محتوى |
|--|---|
| - | الاهداء |
| - | تشكرات |
| - | ملخص الدراسة باللغة العربية |
| - | ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية |
| - | فهرس المحتويات |
| - | قائمة الجداول |
| - | قائمة الأشكال |
| أ- ب | مقدمة |
| الفصل الأول: الإطار المنهجي | |
| 04 | 1. الاشكالية |
| 06 | 2. الفرضيات |
| 07 | 3. أهداف الدراسة |
| 08 | 4. أهمية الدراسة |
| 09 | 5. أسباب اختيار الموضوع |
| 11 | 6. تحديد المفاهيم |
| 14 | 7. المقاربة النظرية |
| 18 | 8. الدراسات السابقة |
| 25 | 9. صعوبات الدراسة |
| الفصل الثاني: التمثلات الاجتماعية | |
| 27 | تمهيد |
| 28 | 1. التطور التاريخي لمفهوم التمثلات الاجتماعية |

| | |
|--|--|
| 31 | 2. خصائص التمثلات الاجتماعية |
| 33 | 3. وظائف التمثلات الاجتماعية |
| 34 | 4. ميكانيزمات بناء التمثلات الاجتماعية |
| 37 | 5. أبعاد التمثلات الاجتماعية |
| 39 | 6. نظريات التمثلات الاجتماعية |
| 46 | خلاصة |
| الفصل الثالث : المرأة العاملة | |
| 48 | تمهيد |
| 49 | 1. السيرورة التاريخية لعمل المرأة |
| 51 | 2. دوافع خروج المرأة للعمل |
| 54 | 3. مشكلات المرأة العاملة |
| 59 | 4. المرأة العاملة في المجتمع الجزائري |
| 61 | 5. وضعية المرأة العاملة |
| 65 | 6. نظريات المفسرة لعمل المرأة |
| 69 | خلاصة |
| الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة | |
| 71 | تمهيد |
| 72 | 1. مجالات الدراسة |
| 74 | 2. منهج الدراسة |
| 75 | 3. أدوات جمع البيانات |
| 77 | 4. عينة الدراسة |
| 78 | 5. أساليب تحليل البيانات |
| 79 | خلاصة |
| الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات والاستخلاص نتائج | |
| 81 | 1. عرض وتحليل نتائج الدراسة |

| | |
|-----|-------------------------------|
| 104 | 2. مناقشة نتائج في ضوء فرضيات |
| 107 | 3. نتائج عامة لدراسة |
| 110 | خاتمة |
| 111 | توصيات واقتراحات |
| 113 | المصادر والمراجع |
| 117 | الملاحق |

فهرس الجداول والأشكال

قائمة الجداول :

| الرقم | العنوان | الصفحة |
|-------|---|--------|
| 01 | الجدول يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس | 81 |
| 02 | الجدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن | 82 |
| 03 | الجدول يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية | 83 |
| 04 | الجدول يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة | 84 |
| 05 | الجدول يبين توزيع أفراد العينة حسب وجود المرأة العاملة في البيت | 85 |
| 06 | الجدول يبين توزيع أفراد العينة حسب صلة القرابية مع المرأة العاملة | 87 |
| 07 | الجدول يبين توزيع أفراد العينة حسب وجهة نظر المجتمع حول عمل المرأة | 88 |
| 08 | الجدول يبين توزيع العينة حسب نظرة الأفراد لرجل سمح للمرأة بالعمل | 89 |
| 09 | الجدول يبين توزيع أفراد العينة حسب تأثير عمل المرأة على تربية الأولاد | 90 |
| 10 | الجدول يبين توزيع العينة حسب آراء الأفراد تأثير ضغط العمل يشكل عائق أمام توافق الأسري | 92 |
| 11 | الجدول يبين توزيع العينة حسب آراء الأفراد حول تأثير عمل المرأة على فرص عمل الرجال | 93 |
| 12 | الجدول يبين توزيع العينة حسب آراء الأفراد عن عوامل تحفيز مشاركة المرأة في سوق العمل | 95 |
| 13 | الجدول يبين توزيع العينة حسب آراء الأفراد حول مرجعية اختيار المرأة للوظيفة | 97 |

| | | |
|-----|--|----|
| 99 | الجدول يبين توزيع العينة حسب آراء الأفراد حول تأثير الضغوط الاجتماعية على قرارات المرأة بشأن العمل | 14 |
| 101 | الجدول يبين توزيع العينة حسب آراء الأفراد حول تقييم دور وعمل المرأة من منظور القيم والمعايير | 15 |
| 103 | الجدول يبين توزيع العينة حسب آراء الأفراد حول مجالات المناسبة لعمل المرأة | 16 |

قائمة الأشكال :

| رقم | عنوان | صفحة |
|-----|---|------|
| 01 | الشكل يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس | 81 |
| 02 | الشكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن | 82 |
| 03 | الشكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية | 83 |
| 04 | الشكل يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة | 84 |
| 05 | الشكل يبين توزيع أفراد العينة حسب وجود المرأة العاملة في البيت | 85 |
| 06 | الشكل يبين توزيع أفراد العينة حسب صلة القرابية مع المرأة العاملة | 87 |
| 07 | الشكل يبين توزيع أفراد العينة حسب وجهة نظر المجتمع حول عمل المرأة | 88 |
| 08 | الشكل يبين توزيع العينة حسب نظرة الأفراد لرجل سمح للمرأة بالعمل | 89 |
| 09 | الشكل يبين توزيع أفراد العينة حسب تأثير عمل المرأة على تربية الأولاد | 90 |
| 10 | الشكل يبين توزيع العينة حسب آراء الأفراد تأثير ضغط العمل بشكل عائق أمام توافق الأسري | 92 |
| 11 | الشكل يبين توزيع العينة حسب آراء الأفراد حول تأثير عمل المرأة على فرص عمل الرجال | 93 |
| 12 | الشكل يبين توزيع العينة حسب آراء الأفراد عن عوامل تحفيز مشاركة المرأة في سوق العمل | 95 |
| 13 | الشكل يبين توزيع العينة حسب آراء الأفراد حول مرجعية اختيار المرأة للوظيفة | 97 |
| 14 | الشكل يبين توزيع العينة حسب آراء الأفراد حول تأثير الضغوط الاجتماعية على قرارات المرأة بشأن العمل | 99 |

| | | |
|-----|---|----|
| 101 | الشكل يبين توزيع العينة حسب آراء الأفراد حول تقييم دور وعمل المرأة من منظور القيم والمعايير | 15 |
| 103 | الشكل يبين توزيع العينة حسب آراء الأفراد حول مجالات المناسبة لعمل المرأة | 16 |

مقدمة

مقدمة :

يُعتبر المجتمع الجلفاوي، كغيره من المجتمعات، قد شهد عدة تغيرات وتطورات شملت مختلف المجالات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية، والفكرية، مما أدى إلى تغيير البنية الاجتماعية للأسرة وخاصةً دور المرأة. هذا التغيير سمح للمرأة بالمشاركة في العملية الإنتاجية في مختلف القطاعات. مع مرور الوقت، تقبل المجتمع فكرة تواجد المرأة في سوق العمل، مما أدى إلى تحملها لكثير من المسؤوليات. وبما أن المرأة تعتبر نصف المجتمع، وهي الأخت والزوجة والأم، فلديها تأثير كبير على البناء الاجتماعي ككل. ولذلك، سنحاول في هذه الدراسة الحالية معرفة التمثلات مدينة الجلفة لعمل المرأة، ومن خلال تصورات أفرادها وباختلاف جنسهم حول هذه الظاهرة. وعلى هذا الأساس، تم تقسيم هذه الدراسة إلى جانبين: جانب نظري وآخر ميداني.

الجانب النظري يحتوي على ثلاثة فصول :

الفصل الأول: يمثل الإطار المنهجي ويضم تحديد الإشكالية والفرضيات، بالإضافة إلى الأهداف، وأهمية الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع، وتحديد المفاهيم، والمقاربة النظرية، بالإضافة إلى الدراسات السابقة، وأخيرًا صعوبات الدراسة.

الفصل الثاني: يمثل التمثلات الاجتماعية ويضم التطور التاريخي لمفهوم التمثلات الاجتماعية وخصائصها، وأيضًا وظائف التمثلات الاجتماعية، ميكانيزمات بناء التمثلات الاجتماعية ، ومن ثم الأبعاد، وأخيرًا نظرياتها.

الفصل الثالث: يمثل المرأة العاملة ويضم السيرورة التاريخية لعمل المرأة، ودوافع خروج المرأة للعمل، ومشكلات المرأة العاملة، ومن ثم المرأة العاملة في المجتمع الجزائري، ووضعية المرأة العاملة، وأخيرًا النظريات المفسرة لعمل المرأة.

الجانب الميداني يحتوي على فصلين :

الفصل الرابع: يمثل الإجراءات المنهجية للدراسة ويضم مجالات الدراسة، ومنهج الدراسة، وأدوات جمع البيانات، وعينة الدراسة، وأساليب تحليل البيانات.

الفصل الخامس: عرض وتحليل البيانات والاستخلاص نتائج ويضم عرض وتحليل نتائج الدراسة، ومن ثم مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات، وأخيرًا النتائج العامة للدراسة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أسباب اختيار الموضوع
6. تحديد المفاهيم
7. المقاربة النظرية
8. الدراسات السابقة
9. صعوبات الدراسة

1. الإشكالية :

تمثل قضايا المرأة وموضوعاتها جوهر الحياة الإنسانية والحضرية، فالمرأة هي جزء أساسي من المجتمع فهي تعتبر الأم وزوجة وأخت وابنة. فمنذ القدم، كان دور المرأة في المجتمعات يقتصر عادة على القيام بالأعمال المنزلية ورعاية الأسرة وتنشئة الأجيال، وكانت تشارك الرجل في بعض الأعمال الزراعية والرعية.

ومع تغير العصر والتطور العلمي والثقافي والاقتصادي الذي شهدته المجتمعات الحديثة، تغيرت وظيفة ومكانة المرأة بشكل كبير، وبدأت تتحرر تدريجيا وتشارك في سوق العمل في مختلف المجالات والمستويات. وفي الجزائر، ساهمت الدولة في تمكين المرأة من خلال إقرار المساواة بين الرجل والمرأة في مختلف القوانين والتشريعات، وتوفير فرص التعليم والتأهيل العلمي والمهني للمرأة في النطاقات الحضرية والريفية.

لكن هذا التحول لم يأت بسهولة، فقد واجهت المرأة مقاومة اجتماعية كبيرة وتعرضت لتحديات وصراعات عديدة. ولا زال هناك اعتقادات وتصورات راسخة في الموروث الثقافي للمجتمع، تحد من حرية وحقوق المرأة وتفرض عليها قيودا وقواعدا

تقليدية. وهذه الاعتقادات تختلف باختلاف العادات والتقاليد الخاصة بكل فرد أو مجتمع أو أسرة.

ومن بين التمثلات الاجتماعية لعمل المرأة في الجزائر، نجد أن هناك فئة من الناس تؤيد عمل المرأة خارج المنزل، وترى أنه يساهم في تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة والمجتمع، ويعزز الثقة والاحترام بين الزوجين، ويمنح المرأة فرصة للتعبير عن ذاتها ومواهبها وقدراتها.

وهناك فئة أخرى تعارض عمل المرأة خارج المنزل، وتعتبره يهدد الاستقرار الأسري والتربوي، وينتهك القيم والأخلاق الدينية والاجتماعية، ويزيد من معدلات الطلاق والخيانة والعنف. وهناك فئة ثالثة تكون محايدة، وترى أن عمل المرأة خارج المنزل يعتمد على ظروفها ورغبتها واتفاقها مع زوجها، وأنه لا يجب أن يؤثر سلبا على مسؤولياتها الأساسية تجاه أسرتها ومجتمعها.

وبناء على ما سبق يتمحور السؤال الرئيسي فيما يلي :

➤ ماهي التمثلات الاجتماعية لعمل المرأة في عين معبد؟

ويندرج تحت هذا التساؤل المركزي ثلاث تساؤلات فرعية تتمثل في :

➤ ماهي المشكلات الاجتماعية التي يرى المجتمع أنها تنشأ بسبب عمل المرأة ؟

➤ ماهي العوامل التي تحفز المرأة على المشاركة في سوق العمل من منظور

المجتمع؟

➤ ما هي القيم والمعايير التي يستند إليها المجتمع لتقييم دور وعمل المرأة؟

2.الفرضيات:

تمثل الفرضيات حلولاً مؤقتة للسؤال الإشكالية. ونظرًا لأن السؤال الإشكالي يتكون

من أسئلة فرعية، فإن الفرضيات ستتبعه كذلك في تلك التقسيمة. وبناءً على ذلك، فإن

الفرضيات ستكون كالتالي:

الفرضية العامة :

تلعب الثقافة التقليدية والقيم السائدة في المجتمع جفاوي دورًا مهمًا في تشكيل

التمثلات الاجتماعية لعمل المرأة، حيث تميل الثقافة التقليدية إلى تقسيم الأدوار بين

الجنسين، وحصر دور المرأة في الأسرة والبيت.

الفرضيات الجزئية :

- 1- المرأة العاملة سبب في تفكك الأسري من وجه نظر المجتمع.
- 2- يعتبر مجتمع عمل المرأة وسيلة لكسب الرزق وسد الاحتياجات المادية.
- 3- مجتمع عين معبد يقوم بتقييم دور المرأة بناءً على نسبة دعم المجتمع.

3. أهداف الدراسة:

- كشف عن التوجهات الثقافية السائدة في المجتمع وتأثيرها على تكوين القيم والمعتقدات والتمثلات حول دور المرأة العاملة.
- دراسة التحديات والصعوبات التي تواجهها المرأة العاملة في تحقيق التوازن بين حياتها المهنية والشخصية.
- تقييم الآثار الإيجابية والسلبية لتمثلات الاجتماعية لعمل المرأة على مستوياتها الشخصية والمهنية والعائلية والمجتمعية.
- استطلاع عن آراء نظرة المجتمع أفراد مدينة الجلفة حول المرأة العاملة حسب نوع الوظيفة التي تشغلها.

- البحث عن أسباب توجه المرأة للعمل من وجهة نظر المجتمع.
- التعرف على ما إذا كانت هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات لدى سكان عين معبد تجاه عمل المرأة .
- الإجابة على أسئلة الدراسة.

4. أهمية الدراسة :

دراسة تمثلات الاجتماعية لعمل المرأة تُعتبر مهمة بشكل كبير نظرًا لتأثيرها العميق على البناء الاجتماعي والتنمية الاقتصادية في الواقع، لأنه يسلط الضوء على كيفية تشكيل الصورة الذهنية لدور المرأة في المجتمع والتأثير على سلوكها وموقفها من العمل. من خلال فهم هذه التمثيلات، يمكن تحديد العوائق التي تواجه المرأة في سوق العمل والتحديات التي تعترض تقدمها. بحيث تتأثر هذه الانطباعات بالظروف الثقافية والتاريخية والاقتصادية والسياسية والدينية التي تختلف من بلد إلى آخر. في السنوات الأخيرة، شهدت العديد من الدول تحولات في الانطباعات الاجتماعية لعمل المرأة، نتيجة للتطورات الاجتماعية والتعليمية والمهنية التي حققتها النساء. بعض هذه التغييرات كانت إيجابية، مثل زيادة مشاركة النساء في سوق العمل وتحسين مستوى التعليم والمهارات والدخل والاستقلالية. وبعضها كان سلبيًا، مثل زيادة الضغوط والتوترات والصراعات بين متطلبات

العمل والأسرة والمجتمع. ومع ذلك، لا تزال هناك صعوبات وتحديات تواجه النساء العاملات في بعض البلدان والثقافات، بسبب العادات والتقاليد والمعايير الاجتماعية التي تقيد خياراتهن وفرصهن من بين هذه الصعوبات هي التمييز والتحرش والعنف والفقر والتهميش والتحيز والنمطية. لذلك، من المهم دراسة تمثيلات الاجتماعية لعمل المرأة، لفهم العوامل المؤثرة عليها والتحديات التي تواجهها والحلول الممكنة لتحسين وضعها ومكانتها في المجتمع.

5. أسباب اختيار الموضوع :

إن عملية الكشف عن أي مشكلة تتطلب مرحلة مهمة من الملاحظة والتحليل، سواء كان ذلك بواسطة حدوثه بالصدفة ما أو الاستقادة من دراسات أجريت مسبقاً. وقد دفعتنا بعض الأسباب إلى الاهتمام بهذه المشكلة، منها:

➤ أسباب ذاتية:

- الاهتمام الشخصي بقضايا المرأة وحقوقها، وخصوصاً في مجال العمل.
- الرغبة في التعرف على وجهة نظر المجتمع الجزائري حول دور المرأة في المجتمع، وخصوصاً في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي يشهدها.

- بما إني امرأة أرغب في معرفة لمن أولية للعمل أم لحياة الاسرية أم الاجتماعية وذلك انطلاقا من منظور مجتمع.

➤ أسباب موضوعية:

- انتشار ظاهرة خروج المرأة للعمل في المجتمع الجزائري، وأهمية دراسة آثار هذه الظاهرة.

- أهمية معرفة مدى تقبل واقتناع المجتمع الجزائري بخروج المرأة للعمل.

- أهمية اعتبار موضوع التمثلات الاجتماعية من المواضيع التي يعالجها علم الاجتماع، ويندرج ضمن تخصصنا.

- اهتمام الباحثين بقضية المرأة دفعني للبحث عن دراسات سابقة حولها.

6. تحديد المفاهيم :

• مفهوم التمثلات الاجتماعية :

لغة : " التمثلات من تمثل يتمثل، تمثلا أي تصور له، أو تشخص له.

ويقال تمثل الشيء له: أي تطور و تشخص له

ويقال تمثل الشيء: أي تصور مثله

ويقال تمثل بالشيء: أي ضرب به مثلا

ونقول تمثل للشيء : أي تشبه به"¹

اصطلاحًا : " تعتبر التمثلات من المصطلحات التقليدية في الفلسفة وعلم النفس، وتستعمل

للدلالة على ما نتصوره ونتمثله، وتكون المحتوى المحسوس لفعل التفكير، وخصوصًا

لاسترجاع إدراك سابق."²

¹ زكور محمد سمية، تمثلات المجتمع الصحراوي للمرأة العاملة ليلا في القطاع الصحي: دراسة ميدانية بمدينة

ورقلة. مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص تنظيم وعمل. جامعة قاصدي مرباح،

2015/2014، ص 10.

² جان لابانش، ج ب بونتاليس، معجم مصطلحات التحليل النفسي، ترجمة مصطفى حجازي، ط 03، المؤسسة

الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 1997، ص. 180.

"يقدم جون سكوت في مؤلفه الشهير "المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع" تعريفاً لها بقوله: "هي مجموعة الظواهر الفكرية المشتركة التي ينظم من خلالها الناس حياتهم، وتشكل مكونات جوهرية من أي ثقافة"³.

"وقد طرح هذا المصطلح لأول مرة من طرف دوركايم للإشارة إلى وحدة من الحقائق الاجتماعية التي يعني بها علم الاجتماع، وهي مجموعة الأفكار والقيم والرموز والتوقعات التي تشكل طريقة التفكير والشعور، التي تتسم بالعمومية والديمومة ضمن مجتمع ما أو مجموعة اجتماعية، والتي تشاركها باعتبارها خصيصة اجتماعية لها"⁴.

اجرائياً : مجموعة من المعتقدات والأفكار والقيم والمشاعر التي يشترك فيها أفراد الجماعة، وتتعلق بموضوع أو مسألة معينة، وتؤثر في سلوكهم تجاه هذا الموضوع أو المسألة.

• مفهوم المرأة العاملة:

المرأة لغة : "من الفعل مرأ، وهي جمع نساء ونسوة من غير لفظها مؤنث الرجل"⁵.

³ مرجع نفسه، ص 180.

⁴ جون سكوت، المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع، ترجمة محمد عثمان، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، ط. 02، بيروت، لبنان، 2009، ص. 123.

⁵ لويس معلوف اليسوعي، المنجد في اللغة، ط. 19، مكتبة كاثوليكية، بيروت، 1956، ص. 754.

المرأة اصطلاحًا: "هي كيان إنساني مستقل تتمتع بالقيمة الإنسانية كاملة أسوة بالرجل، لها حقوق وعليها واجبات مساوية للرجل في جميع المجالات دون استثناء"⁶.

العمل لغة: "العمل جمع أعمال، كل فعل جسماني يأتي قصد العمل اليدوي، الشغل لقاء أجر، المهنة أو الحرفة"⁷.

العمل اصطلاحًا: "هو الجهد الابتكاري الذي يمزج بين المهارة العقلية والحركية، والذي تبذله الإنسانية لتلبية حاجاتها المختلفة، لتحسين وضعها المادي والاجتماعي"⁸.

المرأة العاملة اصطلاحًا: "عرفتها كاميليا عبد الفتاح في كتابها سيكولوجية المرأة العاملة أنها المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مادي مقابل عملها، وهي التي تقوم بدورين أساسيين في الحياة: دور ربة البيت ودور الموظفة"⁹.

⁶ خرابط لمياء ، عبد الله نهاد. تمثلات الطلبة الجامعيين حول المرأة العاملة بقطاع الأمن الوطني: دراسة ميدانية بجامعة تاسوست جيجل. مذكرة لنيل شهادة ماستر ، تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل . جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل. سنة 2015/2016. ص 14.

⁷ أمينة فوندو. الظروف الاجتماعية للمرأة العاملة: أثرها على المسار الوظيفي. دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بأدرار. مذكرة لنيل شهادة ماستر ، تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل. جامعة أحمد دراية أدرار 2021/2020. ص 11.

⁸ مرجع نفسه. ص 11.

⁹ بن بازينب، فندو نوال. انعكاسات الظروف الاجتماعية على أداء المرأة العاملة: دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية مصلحة الأمومة والطفولة. مذكرة لنيل شهادة ماستر ، تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل. جامعة أحمد دراية، أدرار. 2020/2019. ص 9.

المرأة العاملة اجرائياً : انخراط المرأة في الأنشطة الإنتاجية خارج المنزل مقابل

دخل مادي.

• مفهوم مجتمع المحلي :

اصطلاحاً: " مجموعة من الناس الذين يقيمون عادة على رقعة معينة من الأرض، ورتبهم علاقات دائمة نسبياً وليست من النوع العارض المؤقت، ولهم نشاط منظم وفق قواعد وأساليب وأنماط متعارف عليها، وتسود بينهم روح جمعية تشعرهم بأن كلاً منهم ينتمي لهذا المجتمع".¹⁰

7. مقارنة النظرية :

يشهد العالم في الآونة الأخيرة تطوراً ملحوظاً في مشاركة المرأة في سوق العمل، حيث أصبحت المرأة جزءاً لا يتجزأ من قوة العمل في مختلف المجالات. وقد أدى هذا التغيير إلى إحداث تأثيرات كبيرة على التمثلات الاجتماعية للمرأة. لذلك، أصبحت المرأة العاملة موضوعاً محورياً للبحث والدراسة من قبل العديد من العلماء والمفكرين. وقد وضعوا نظريات ومفاهيم ومناهج مختلفة لتفسير وتحليل وضع المرأة في السوق ومدى تأثيره على حياتها ومجتمعها. ومن بين هذه المقاربات، نجد المقاربة الوظيفية التي تنطلق

¹⁰ أحمد زكي البدوي معجم العلوم الاجتماعية ، دون طبعة ، مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح، بيروت، 1982، ص 73.

من المنظور البنائي للمجتمع. ولعل من أبرز المقاربات السوسيولوجية التي يمكن اعتمادها والأقرب لدراستنا في هذا المجال هي نظرية الوظيفية، التي تقوم على فكرة أن كل عنصر في المجتمع له وظيفة محددة تساهم في تحقيق التوازن والتكامل الاجتماعي. وبناءً على هذه الفكرة، يمكن تحليل التمثلات الاجتماعية لعمل المرأة على أنها تعكس القيم والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع. وتتقسم نظرية الوظيفية إلى ثلاثة تيارات رئيسية: الوظيفة المطلقة لمالينوفسكي، والوظيفة النسبية لميرتون، والوظيفة البنائية لدور كايم وبارسونز.

▪ نظرية الوظيفية :

ترى هذه النظرية أن الأفراد في المجتمع الواحد يؤدون وظائف مختلفة، أي كل فرد يقوم بوظيفة هامة جداً، خاصة به داخل النسق الاجتماعي، وذلك لخدمة المصالح العامة للمجتمع ولقد اتخذت هذه الأخيرة عدة أوجه متباينة فيما بينها، نجد منها :

أ- الوظيفة المطلقة :

ويمثلها مالينوفسكي الذي يرى أن كل مؤسسة، تقوم بوظيفة ضرورية ومهمة إزاء المجتمع ولا يستطيع أي عضو القيام بوظيفة أخرى غير وظيفته.¹¹

¹¹ بن با زينب، فننو نوال. مرجع: سابق، ص 38.

ب- الوظيفة النسبية :

وصاحبها روبرت ميرتون الذي يري أنه لا ينبغي للباحث ان يفترض ان عنصراً أو بناءً واحداً فقط يمكن أن يؤدي وظيفة معينة ،بل على العلماء الاجتماعيين أن يقبلوا الحقيقة التي تذهب إلى أن البناءات الاجتماعية البديلة إنما تؤدي وظائف ضرورية لاستمرار الجماعات، كما يقر أيضاً بأن العنصر ذاته قد يؤدي وظائف متعددة "12.

ومن خلال تحليل مالمينوفسكي وروبرت ميرتون وإسقاطه على موضوع الدراسة، التمثلات الاجتماعية لعمل المرأة، فنجد أن الوظيفة المطلقة تستند على أن المرأة لها وظيفة واحدة وهي دورها في المنزل ورعاية الأطفال؛ لأنها أكثر ملائمة لهذه المهمة. هذا التمثيل ينتج عنه آثار سلبية على دور المرأة في المجتمع ويحصرها في وظائف محددة.

أما الوظيفة النسبية، فتستند على مفهوم إلى افتراض أن المرأة قادرة على القيام بوظائف مختلفة. هذا التمثيل له آثار إيجابية على التمثلات الاجتماعية لعمل المرأة، حيث يؤدي إلى تحرير المرأة من القيود الاجتماعية والثقافية، وتعزيز دورها في المجتمع.

¹² مرجع نفسه، ص 38.

ج- الوظيفة البنائية :

"من رواد هذه النظرية نجد كلاً من دوركايم و بارسونز. تستند البنائية الوظيفية إلى مفهومي البناء (Structure) والوظيفة (Function) في تفكيكها لبنية المجتمع والوظائف التي يقوم بها، وفي تحليلها للظواهر الاجتماعية وترابط الوظائف المتولدة عن ذلك. حيث يشير المفهوم الأول إلى الجزء أو العنصر الذي يتكون منه نظام أو وحدة وبناء اجتماعي. أما الوظيفية؛ فيشير بها إلى الدور والإسهام الذي يقدمه كل جزء ضمن البناء الكلي".¹³

نستنتج من هذا المفهوم، ومن خلال اسقاطه على التمثلات الاجتماعية لعمل المرأة، أن البناء الاجتماعي يشير إلى الأفكار والقيم السائدة في المجتمع حول دور المرأة فيه. أما الوظيفة الاجتماعية فتشير إلى الدور الذي تلعبه المرأة العاملة في المجتمع.

"يرى بارسونز أن النسق الاجتماعي يقصد به مجموعة من الفاعلين، سواء كانوا أفراداً أو جماعات أو مجتمعات. خاصيتهم الأساسية أنهم يشتركون في مميزات المكانة والوظيفة التي يؤدونها على أساس الدور المنوط بوضعيتهم وفق معايير وقيم مشتركة".¹⁴

¹³ غربي محمد، فلواز ابراهيم، نظرية بنائية الوظيفية: نحو رؤية جديدة لتفسير ظاهرة اجتماعية. مجلة فصلية دولية أكاديمية محكمة، العدد 03. مركز الجامعي تسمييلت، الجزائر، سبتمبر 2019، ص 167.

¹⁴ أحمد أبوزيد، البناء الاجتماعي: مدخل لدراسة المجتمع. دون طبعة، دار القومية، القاهرة، 1965، ص 10.

7. الدراسات السابقة :

فيما يأتي، عرض لبعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، ذات الصلة بالمتغيرات الدراسة، التمثلات الاجتماعية لعمل المرأة، من الأقدم إلى الأحدث:

➤ الدراسة الأولى المحلية:

تحت عنوان التمثلات الاجتماعية للمرأة العاملة بقطاع الأمن الوطني، أجرتها بن علي كلثوم لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل في العام 2013-2014. تم إجراء الدراسة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة. تتمحور الدراسة حول الاشكالية التالية: ماهي تمثلات المجتمع الجزائري للمرأة العاملة بقطاع الأمن (شرطة)؟

تتضمن الدراسة أسئلة فرعية مثل: إلى أي مدى يمكن للمجتمع الجزائري تقبل المرأة بقطاع الأمن الوطني (الشرطة) في ظل مجتمع تحكمه ثقافة معينة، وكيف تساهم هذه الثقافة في بناء هذه التصورات؟ وماهي التحديات والصعوبات التي تواجه المرأة العاملة بقطاع الأمن الوطني (الشرطة) من وجهة نظر المجتمع الجزائري؟

أهداف الدراسة تتضمن القاء الضوء على طبيعة التمثلات الثقافية للمجتمع الجزائري حول عمل المرأة في قطاع الأمن (الشرطة)، هل هي تمثلات دعم أم تمثلات معيقة؟ والتعرف على مدى تأثير هذه التمثلات بكل من الحالة الاجتماعية للعاملة (عزباء، متزوجة، مطلقة، أرملة) والمجال الاجتماعي (حضري، شبه حضري، ريفي). كما تهدف الدراسة إلى التعرف على أبرز الصعوبات والتحديات التي تواجه المرأة العاملة في قطاع الأمن (الشرطة)، والتعرف على تمثل المجتمع الجزائري للمرأة العاملة بقطاع الأمن، هل حققت الاندماج الاجتماعي أم أنها تعاني الاغتراب المجتمعي؟

اختارت العينة بطريقة عرضية تكونت من 60 مفردة من الأفراد الذين يتواجدون في الأحياء الثلاثة: حي النصر، حي القصر، حي 400، مقسمين بالتساوي بين هذه الأحياء الثلاثة، وتنوعت العينة بين ذكور وإناث. اعتمدت الدراسة على منهج وصفي، واستعانت في جمع البيانات على الاستمارة التي تكونت من 28 سؤال.

نتائج الدراسة تشير إلى أن المبحوثين يرون أن المرأة رغم افتكاكها للمكانة

الاجتماعية من المحيط الداخلي (العمل) والمحيط الخارجي (المجتمع) إلا أنها

مازالت تعاني من التهميش. ونجد أن المرأة العاملة بقطاع الأمن تحدد المجتمع لإبراز شخصيتها ولتتحدى العادات والتقاليد.

تقييم الدراسة :

تهدف الدراسة إلى معرفة طبيعة التمثلات الثقافية للمجتمع الجزائري حول عمل المرأة، خاصة في القطاع الأمني شرطة. أما الدراسة الحالية، فتهدف إلى معرفة التمثلات الاجتماعية لعمل المرأة بصفة عامة في مجتمع مدينة الجلفة. كما اتفقت الدراسة الحالية مع المنهج المستخدم في الدراسة، وهو المنهج الوصفي، بالإضافة إلى الأداة المستخدمة، الاستمارة. وقد استندت من هذه الدراسة في إعداد جانب منهجي وإجراءات الدراسة.

➤ الدراسة الثانية العربية :

تحت عنوان اتجاه الشباب الجامعي نحو عمل المرأة السعودية في المحلات التجارية، أجرتها إيمان بنت عائض القحطاني لنيل درجة الدكتوراه في علم الاجتماع، التنمية والتغير الاجتماعي في عام 2020. تم إجراء الدراسة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالسعودية

أهداف الدراسة تتضمن التعرف على اتجاه الشباب السعودي بجامعة الملك سعود نحو عمل المرأة السعودية في المحلات التجارية، ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية: التعرف على نوعية المحلات التجارية الأكثر مناسبة لعمل المرأة في السعودية. التعرف على أسباب قبول وشروط الشباب الجامعي لعمل المرأة السعودية في المحلات التجارية. التعرف على أسباب رفض الشباب الجامعي نحو عمل المرأة السعودية في المحلات التجارية تبعاً للعمل، التخصص، الحالة الاجتماعية...

وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي، كما استخدمت أداة الاستبيان كأداة أساسية في الدراسة، وتم تطبيق العينة العشوائية البسيطة حيث بلغ حجمها 108 طالب من جامعة الملك سعود، بكالوريوس الآداب.

نتائج الدراسة، تشير الى أن أفراد عينة الدراسة موافقون على نوعية المحلات التجارية التي يرون أنها مناسبة لعمل المرأة السعودية وجاء نوع المحل أسواق تجارية نسائية بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة. يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون على عمل المرأة في المحلات التجارية وجاءت عبارة أن تكون محتشمة بالمرتبة الأولى هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على أسباب رفضهم لعمل المرأة السعودية في المحلات التجارية واحد من أسباب رفضهم لعمل المرأة السعودية في

المحلات التجارية تتمثل في العبارة عملها في المحلات يعرضها لمضايقات وتحرش من قبل الزبائن. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الجامعي نحو عمل المرأة في المحلات التجارية تبعاً للعمر، التخصص، المستوى الدراسي، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية، مكان النشأة، مستوى تعلم الوالدين، ملكية السكن. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد الدراسة الذين سكنهم بيت شعبي واتجاهات الأفراد الذين سكنهم (شقة، دور في فيلا، قصر) حول أسباب رفض الشباب الجامعي لعمل المرأة السعودية في المحلات التجارية لصالح أفراد الدراسة الذين سكنهم بيت شعبي.

تقييم الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاه الشباب السعودي نحو عمل المرأة السعودية في المحلات التجارية، أما الدراسة الحالية فتهدف إلى معرفة التمثلات الاجتماعية لعمل المرأة بصفة عامة في مجتمع مدينة الجلفة. كما اتفقت الدراسة الحالية مع الأداة المستخدمة، الاستمارة. وقد استفدت من هذه الدراسة في إعداد الجانب النظري.

➤ دراسة الثالثة الأجنبية :

تحت عنوان: مسببات ونتائج وحلول الصراع بين العمل والحياة للمرأة العاملة،
دراسة نوعية أجرتها زهري حسيني، سيد فاطمة رحيمي، فاطمة سلمان، محمد رضا
ميري، تيمور أغامولاي، رضا دستجردي.

يهدف البحث إلى التحقيق في الأسباب الكامنة وراء العواقب والحلول لـ WLC
في النساء العاملات الإيرانيات.

أجريت هذه الدراسة النوعية من خلال طريقة تحليل المحتوى بين 19 امرأة
متزوجة عاملة في بيرجند، وهي مدينة في شرق إيران، من ديسمبر 2021 إلى فبراير
2022. ولجمع البيانات، أجريت مقابلات شبه منظمة. كان متوسط وقت المقابلة 45
دقيقة، وتم تسجيل جميع المقابلات بناء على موافقة المشاركين. أخيراً، بعد الترميز،
تم تحليل المعلومات باستخدام برنامج MAXQDA.

النتائج الدراسة تشير الى أن أسباب الصراع 4 فئات رئيسية من العوامل الفردية
والشخصية والتنظيمية والثقافية، مع سبع فئات فرعية: ضغط دور الأم في المنزل،
وسمات الشخصية، ونقص المهارات الفردية، وعدم كفاية الدعم، وخصائص العمل،
والسياسات التنظيمية، والدور التقليدي للمرأة في المجتمع.

وشملت عواقب الصراع 2 فئات رئيسية، انخفاض نوعية الحياة ومشاكل العمل مع 4 فئات فرعية: الأمراض الجسدية والعقلية، نسيان دور الفرد تجاه الآخرين، الحد من التواصل الاجتماعي، والحد من الإنتاجية تضمنت طرق حل النزاعات 3 فئات رئيسية من الأفراد، والموجهة نحو الآخر، والموجهة نحو المنظمة مع 8 فئات فرعية: موجهة نحو البرنامج، وموجهة نحو المعنى، وموجهة نحو العاطفة، والتجنب، والدعم العاطفي، ودعم الأدوات والعمل، ودعم سياسات العمل، ووجهات نظر الإدارة الصحيحة.

تقييم الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التحقيق في الأسباب الكامنة وراء العواقب والحلول لـ WLC في النساء العاملات الإيرانيات. أما الدراسة الحالية، فتهدف إلى معرفة التمثلات الاجتماعية لعمل المرأة بصفة عامة في مجتمع مدينة الجلفة. الدراسة تناولت جانباً آخر من المتغير. وقد استفدت من هذه الدراسة من ناحية بعض الأفكار في التحليل السيلوجي.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

تتميز الدراسة عن غيرها من الدراسات ذات الصلة التي سبق عرضها بأنها تركز على متغير واحد، وهو التمثلات الاجتماعية. تعتبر هذه الدراسة الأولى في حدود علمنا التي تكشف عن آراء مجتمع مدينة الجلفة بصفة عامة حول المرأة العاملة، وذلك بدون تحديد أي وظيفة محددة.

9. صعوبات الدراسة :

- من الطبيعي أن يواجه أي بحث علمي بعض الصعوبات، وبحثنا لم يكن استثناءً، فقد واجهنا بعض الصعوبات التي نوجزها فيما يلي:
- نقص المصادر والبيانات الدقيقة والموثوقة خاصة فيما يتعلق بالتمثلات الاجتماعية.
 - تنوع وتعدد المناهج والنظريات الاجتماعية التي تحاول تفسير وتحليل التمثلات الاجتماعية لعمل المرأة، والتي قد تتعارض أو تتناقض في بعض الأحيان، مما يصعب تحديد نظرية أو مقارنة لدراسة.

الفصل الثاني: التمثلات الاجتماعية

تمهيد

1. التطور التاريخي لمفهوم التمثلات الاجتماعية

2. خصائص التمثلات الاجتماعية

3. وظائف التمثلات الاجتماعية

4. ميكانيزمات التمثلات الاجتماعية

5. أبعاد التمثلات الاجتماعية

6. نظريات التمثلات الاجتماعية

الخلاصة

تمهيد:

يسعى الإنسان دائماً إلى تفسير وتقدير ما يحدث له وما يراه من سلوكيات وأفكار في محيطه الاجتماعي، ويحاول أن يخلق لنفسه نظاماً من المعاني والقيم يمكنه من التأقلم والتحكم في واقعه. وهذه العملية لا تتم بشكل فردي بل بمشاركة وتأثير الآخرين.

منذ القدم، هناك عدة عوامل ومؤسسات تشكل وتنمي وجهات النظر لدينا حول مختلف الموضوعات التي تهتمنا، وتصير هذه الوجهات نظر تمثلات اجتماعية. مصطلح "التمثلات الاجتماعية" هو من المصطلحات الحديثة والمنتشرة في ميادين علم الاجتماع المختلفة،

وهو يشير إلى أحد جوانب النشاط العقلي للإنسان. فكل فرد لديه تمثلات خاصة تندرج ضمن تمثلات عامة تربطه بالمجتمع الذي ينتمي إليه. ونظراً لأهمية دراسة هذا الموضوع في دراستنا الحالية،

سنحاول في هذا البحث تسليط الضوء على تطور تاريخي لمفهوم التمثلات الاجتماعية، خصائصها، وظائفها، ميكانيزمات بناء التمثلات الاجتماعية ، أبعادها، والنظريات المتعلقة بها.

1. التطور التاريخي لمفهوم التمثلات الاجتماعية:

"يعتبر إيميل دوركايم (Emile Durkheim) أول من استعمل وعرف مفهوم التصور الاجتماعي، حينما قارن بين التصورات الفردية والتصورات الجماعية. وذلك في مقال مشهور له نشر في مجلة الميثافيزيقا والأخلاق عام 1898م. حيث يرى أن التصور الاجتماعي يدل على مجال خاص من نشاطات التصور الجماعي، وكذا على العمليات الدينامية التي تتكون بواسطتها معارف الحس العام والنتائج التي شكلتها هذه المعارف."¹⁵

من وجهة نظري، يعتبر هذا المفهوم مهماً لفهم الديناميكيات الاجتماعية والثقافية. يساعدنا على فهم كيف تتكون الأفكار والقيم والمعتقدات في المجتمع، وكيف يمكن لهذه العمليات أن تؤثر على السلوك الفردي والجماعي.

"وبعده، قام الباحث سيرج موسكوفيسي في القرن 20 بإعادة صياغة المفهوم وإقحامه مجال الدراسات العلمية الميدانية من جديد خلال دراسته الرائدة حول نظرية التحليل النفسي، حيث استبدل المفهوم الدوركهايمي "التمثلات الجمعية" بعبارة "التمثلات الاجتماعية ويكون بذلك قد نقل مفهوم التمثل من علم الاجتماع إلى علم النفس

¹⁵ بن شوفي بشرى، التصورات الاجتماعية: مقارنة نظرية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 24، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2017، ص55.

الاجتماعي ووضع أسس نظريته التمثلات الاجتماعية، كما عرفها موسكوفيسي بوصفها نظام من التفسيرات والتأويلات للمواضيع والأحداث الواقعية الموجودة في الأوساط السوسيوثقافية التي ينتمي إليها الفاعلون الاجتماعيون.¹⁶

يُعدّ سيرج موسكوفيسي من أهمّ علماء النفس الاجتماعي الذين ساهموا بشكلٍ كبير في تطوير نظرية التمثلات الاجتماعية. نستنتج من خلال هذه الفقرة السابقة بعض الجوانب التي يمكن أن تشير إلى أهمية مساهمته:

إعادة صياغة المفهوم: بتغيير مصطلح "التمثلات الجمعية" إلى "التمثلات الاجتماعية"، قام موسكوفيسي بتوسيع النطاق والتطبيق ليشمل المزيد من المجالات البحثية والمفاهيم الاجتماعية.

نقل مفهوم التمثل من علم الاجتماع إلى علم النفس الاجتماعي: قام موسكوفيسي بربط العوامل الاجتماعية والنفسية بشكل أفضل، مما يعزز الفهم الشامل لكيفية تشكيل التمثلات للفاعلين الاجتماعيين.

وضع أسس نظرية التمثلات الاجتماعية: قدم موسكوفيسي إطارًا نظريًا متكاملًا لفهم كيفية تكوين التمثلات الاجتماعية وتأثيرها على الفرد والمجتمع.

¹⁶ بشرى بوجلال، إيناس. تمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلميهم، لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع الاتصال، جامعة ابن خلدون تيارت، 2020-2021، ص 22.

"بعد موسكوفيسي، اهتم الكثير من الباحثين بالتمثلات الاجتماعية، فمنهم علماء النفس مثل شومبار دولو في 1971، فار في 1977 - 1984 - 1987، جودلي وهيرزليخ في 1972، وأنثروبولوجيون ك لبلنتين في 1978، وعلماء اجتماع ك : بورديو 1982، وأديس 1968".¹⁷

من خلال هذه الفقرة، نستنتج أن التمثلات الاجتماعية هي موضوع حظي بأهمية كبيرة في الدراسات الإنسانية، وقد ساهمت أبحاث متعددة في تطوير هذا المفهوم. يُظهر التاريخ الذي تم ذكره أن هناك تطورًا مستمرًا واهتمامًا متزايدًا في فهم كيفية تشكل هذه التمثلات وتأثيرها على السلوك الإنساني والتفاعلات الاجتماعية. من الواضح أن هذا الاهتمام لم يقتصر على مجال واحد، مما يدل على تعدد الأبعاد والتفاعلات المرتبطة بالتمثلات الاجتماعية.

¹⁷ طويل هاجر، تناح فردوس، تمثلات العامل الجزائري لعمل المرأة. رسالة لنيل شهادة الماجستير تخصص ، علم الاجتماع تنظيم وعمل. جامعة أحمد دراية الجزائر، 2020-2021، ص 40.

2. خصائص التمثلات الاجتماعية :

- التمثيل هو مصطلح معقد، ولذلك سنستعرض خصائصه وميزاته لنعمق فهمنا له.
- وفقًا لما أوضحته دونيتشجو دلي، هناك خصائص رئيسية نحتاج إلى النظر فيها:
- "خاصية ارتباط التمثل بالموضوع: التمثل هو دائما تمثل الموضوع ما بالنسبة لشخص ما أو شيء أو ظاهرة. كما يمكن أن يكون ذو طبيعة مادية أو معنوية.
 - خاصية الرمزية والدلالة: يستعمل الفرد أثناء بنائه للتمثلات الاجتماعية مجموعة من الإشارات والرموز والصور التي يتسببها الموضوع التمثل، بهدف تفسير وتأويل الموضوع المتمثل.
 - خاصية الصورية:... تحويل الخواطر والأفكار والمفاهيم إلى مواضيع قابلة للتبادل عن طريق تلك الصور."18
- بشكل عام هذه الخصائص، تساهم في تشكيل الطريقة التي يفهم بها الأفراد العالم، ويتفاعلون معه.

18 لغيث، سهيلة. التمثلات الاجتماعية للعمال حول طب العمل داخل المؤسسة، لنيل شهادة ماستر تخصص علم

الاجتماع تنظيم وعمل. جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2019-2020، ص 44.

• "خاصية البنائية:... هي عملية إعادة صياغة لهذا الواقع وبناءه من خلال عمليات عقلية بالرجوع إلى تاريخ الفرد ومعاشه، ومرجعته القيمية والثقافية والاجتماعية.

• خاصية الاستقلالية والابداع:... هي عملية إعادة تنظيم لعناصر هذا الواقع بطريقة مغايرة، كأنها عملية بناء واقع جديد "متمثل" أكثر تكيفا وملائمة لمحيط الفرد والجماعة.

• خاصية الطابع الاجتماعي: التمثلات الاجتماعية مطورة ومتقاسمة اجتماعيا، لانها تتشكل انطلاقا من تجاربنا ومعارفنا وأنماط تفكيرنا التي نتلقاها ونوصلها عن طريق التقاليد والتربية والعلاقات الاجتماعية.¹⁹

نستنتج التمثلات الاجتماعية هي عملية تفاعلية ورمزية تتضمن إعادة تنظيم الواقع وبناءه من خلال الصور والرموز. هذه العملية تعتمد على تجارب الفرد والقيم الثقافية والاجتماعية، وتتميز بالابداع والاستقلالية.

¹⁹ مرجع نفسه.ص45.

3. وظائف التمثلات الاجتماعية:

تتيح التمثلات الاجتماعية الربط بين المنتج المعرفي واللغوي والتنظيم الدال للواقع، حيث يتعلق الأمر بالطريقة التي يصبح بها الواقع مفهوماً. فالتمثلات وسيلة لفهم وتوجيه السلوكيات، ويمكن اختزال دور التمثلات الاجتماعية في الوظائف التالية:

- "وظيفة المعرفة (Fonction de savoir): تسمح بفهم وتفسير الواقع فهي تسمح للأفراد اكتساب معارف وإدماجهم في إطار مستوعب ومفهوم بالنسبة لهم، كما أنها تسهل الاتصال الاجتماعي، فهي تجعل المخفي مدرك والغريب مألوف.
- وظيفة الهوية (Fonction identitaire): تحدد التمثلات الاجتماعية الهوية وتسمح بالمحافظة على خصوصية الجماعة، لأنها لها دور في تحديد مكانة الأفراد والجماعات في الحقل الاجتماعي وتسمح بتكوين الهوية الاجتماعية المتلائمة مع القيم والمعايير السائدة.²⁰
- "وظيفة التوجيه: تعمل التصورات الاجتماعية كنظام أولي لفك تشفير الواقع، إذ تعمل كدليل يحدد الغايات من الوضعية، ونمط العلاقات المتناسبة، والشخص المواجه. فتصورات الفرد عن ذاته، وجماعة انتمائه، أو الجماعات الأخرى، هي التي تحدد

²⁰ خرابط لمياء ، عبد الله نهاد. مرجع سابق. ص 29

سلوكاته فيما بعد من خلال تحديد ما هو شرعي ومسموح به، وما هو غير مقبول في
وضعية اجتماعية معينة.

■ وظيفة التبرير: يمكن للتصورات الاجتماعية أن تبرر المواقف والسلوكيات التي يتبناها
الفاعلون الاجتماعيون تجاه شركائهم أو أفراد الجماعات المنافسة.²¹

نستخلص بشكل موجز أن التمثلات الاجتماعية تلعب دورًا محوريًا في فهم وتفسير
الواقع، وتحديد الهوية، وتوجيه السلوك، وتبرير المواقف. إنها تساعد الأفراد على اكتساب
المعرفة وتحديد هويتهم الاجتماعية، وتوجيه سلوكهم وتبرير مواقفهم.

4. ميكانيزمات بناء التمثلات الاجتماعية:

تمر التمثلات الاجتماعية، كأى بناء اجتماعي، بعدة مراحل أثناء تكونها
للوصول إلى الصيغة النهائية. فهذه السيرورة تمثل منتوجا اجتماعيا مشيعا بالمرجعية
الثقافية والإيديولوجية للجماعة ومسيرا ومتحكما في سلوكات الأفراد والجماعات. كما
يتحكم في هذه العملية ميكانيزمان أساسيان هما:

²¹ الخان، اكرام. تواتي، شيماء. تمثلات الاجتماعية عن المرأة حول سرطان الرحم، لنيل شهادة الماستر، تخصص
علم الاجتماع الصحي، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2022-2023، ص 20.

"التوضيح: يعرف موسكو فيسي Moscovici التوضيح بأنه الإزالة التدريجية للمعاني والدلالات المبالغ فيها عن طريق تجسيدها. وتشمل هذه العملية على حركتين هما: الانتقال من النظرية إلى الصورة أولاً، ثم من الصورة إلى البناء الاجتماعي ثانياً. حيث يتم انتقاء المعلومات حول الموضوع المتمثل وفقاً لنظام القيم والمعايير والثقافة السائدة. ويتم استملاكها واستدخالها خاصة المعقدة منها عبر فصل المعلومات العلمية عن إطارها الأصلي الذي تنتمي إليه، لتصبح معرفة موحدة مشكلة بذلك قاعدة تمكنهم من صياغة آراء ومواقف خاصة بهم وتسهيل عملية التواصل."²²

إذا كنا ننظر إلى المرأة العاملة من خلال عدسة "التوضيح" حسب موسكو فيسي، يمكننا أن نرى كيف يمكن تجسيد الأفكار المعقدة والمبالغ فيها. في البداية، يتم نقل المعلومات من النظرية إلى الصورة. هذا يمكن أن يعني تصور النساء العاملات كأفراد قويين ومستقلين ثم يتم نقل هذه الصورة إلى البناء الاجتماعي. هذا يمكن أن يعني تأثير هذه الصورة على الطريقة التي ينظر بها الناس إلى النساء العاملات، والقيم والمعتقدات التي يرتبطون بها. وأخيراً، يتم تكوين آراء ومواقف فردية بناءً على هذا البناء الاجتماعي.

²² الحاج، الشيخ سمية. التصورات الاجتماعية للمرض العقلي لدى الأطباء، لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012-2013، ص 44.

"عملية التوضيح تمر حسب جودليت بعدة مراحل هي:

1. مرحلة البناء الانتقائي: هي عملية التصفية للمعلومات التي يتلقاها الفرد حول

موضوع التصور ويكون ذلك وفقا لمعايير زالات ثقافية.

2. مرحلة تكوين النموذج أو التخطيط البنائي: وتسمى أيضا مرحلة تكوين النواة

الشكلية. تتفاعل العناصر المنتقاة سابقا وتتنظم مما يسمح ببلورة نواة شكلية تمثل

بنية تصويرية بنية مفاهيمية بطريقة ملموسة وفقا للمعايير الاجتماعية للثقافة

السائدة.

3. التطبيع: في هذه المرحلة يأخذ النموذج أو النواة الشكلية صفة الحقيقة بأن يتحول

إلى الواقع ويصبح بديلا عن الموضوع ذاته أي يصبح طبيعيا أو من البديهيات

بالنسبة للأفراد والجماعة المنتجة له وتسبح وتدور حوله باقي عناصر التصور²³

4. "الترسيخ: هي عملية أساسية يتم من خلالها إدراج معرفي للموضوع الممثل داخل

الجهاز الفكري الموجود مسبقا".²⁴

في سياق عمل المرأة، يمكن تطبيق نظرية جودليت على مختلف المراحل التي تمر

بها عملية إدراك وتقييم دور المرأة في المجتمع.

²³ مرجع نفسه، ص 44.

²⁴ بليردوح، كوكب الزمان. التصورات الاجتماعية عند الطالبات الجامعيات (المخطوبات) لسلمات شريك الحياة

المثالي، مجلة البحوث و الدراسات الإنسانية، العدد 11، جامعة العربي بن مهيدي، أم بواقي ، 2015، ص 145.

مرحلة البناء الانتقائي في هذه المرحلة، قد تقوم المرأة بتصفية المعلومات التي تتلقاها حول دورها في المجتمع وفقاً للمعايير الثقافية. قد تحدث تغييرات في تصورها لدور المرأة، مع حذف أو إضافة بعض المعطيات لتتوافق مع الإطار التفكيرى الموجود مسبقاً. ومن ثم تأتي مرحلة تكوين النموذج أو التخطيط البنائي، تتبلور بنية مفاهيمية ملموسة حول عمل المرأة وفقاً للمعايير الاجتماعية للثقافة السائدة. وبعد ذلك تحويل النموذج إلى واقع، يصبح تصور دور المرأة في العمل طبيعياً وبديهيًا للأفراد والجماعة. ومن ثم تأتي مرحلة الترسخ، إدراج المعرفة حول عمل المرأة داخل الجهاز الفكرى الموجود مسبقاً.

5. أبعاد التمثلات الاجتماعية:

"يرى كايس R.kaes في البحوث التي أنجزها في الفترة الممتدة ما بين 1976 و 1980 أن للتمثلات ثلاثة أبعاد، و هذا خلافاً للفكرة التي تقر بأن الفرد لا يبني تمثله من العدم. و في ما يلي تفصيل أبعاد التمثلات الاجتماعية الثلاثة:

■ البعد الأول: التمثل هو عملية بناء للواقع من طرف الفرد الذي يبني و يشكل تمثلاته

انطلاقاً من المعلومات الموجودة التي يوفرها الواقع." 25

²⁵ نوار، خديجة. التمثلات الاجتماعية للوشم لدى فئة الشباب، لنيل شهادة الماستر، تخصص علم الاجتماع والاتصال، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2021-2022. ص40.

إذا شرحنا هذا البعد على سبيل المثال على المرأة العاملة، نجد أن المرأة العاملة تبني تمثيلاتها الخاصة عن العمل والمكانة الاجتماعية بناءً على المعلومات المتاحة لها من الواقع. قد تعتبر نفسها قوية ومستقلة بسبب قدرتها على العمل وكسب العيش. هذا التمثيل يتشكل من خلال تجربتها الشخصية والمعلومات التي تحصل عليها من العالم من حولها.

■ "البعد الثاني: التمثل هو نتاج ثقافي معبر عنه تاريخياً واجتماعياً، حيث يسجل دوماً سياق تاريخي تابع لوضعية اجتماعية متولدة عن تطور العلاقات الاجتماعية و الأيديولوجية لمختلف الطبقات المكونة للمجتمع و ذلك في إطار زمني محدد. أما عن كونها منتوجاً ثقافياً فلأنها تشمل مجموعة المعتقدات، الطقوس، الأفكار والقيم التي تعبر عن درجة انتماء الأفراد الى الجماعة."²⁶

إذا أسقطنا هذا على المرأة العاملة كنتاج ثقافي، فإن التمثيلات التي تشكلها المرأة العاملة ليست فقط نتاجاً لتجربتها الشخصية، بل تعكس أيضاً القيم والأفكار الثقافية التي تم توارثها عبر الأجيال. على سبيل المثال، قد تعتبر المرأة العمل ضرورياً لتحقيق الاستقلالية، وهذا الاعتقاد قد يكون نتاجاً للتحويلات الاجتماعية والثقافية التي حدثت في المجتمع على مر الزمن.

²⁶ مرجع نفسه، ص41.

■ البعد الثالث: "إن التمثل يتحقق داخل النسيج الاجتماعي وهو مركب من جملة من العلاقات و التفاعلات اللفظية التي تسهل عملية التواصل بين أفراد المجتمع، فلا توجد تمثلات خارج النسيج العلاقي"²⁷

التمثلات الاجتماعية هي طريقة يستخدمها الأفراد لفهم وتفسير الواقع الذي يعيشون فيه، وهي تتأثر بالعوامل الثقافية والتاريخية والاجتماعية التي تحدد هوية الجماعة. كما أنها تنشأ من خلال التواصل والتفاعل مع الآخرين في سياق معين. وفقا لكاييس، فإن التمثلات الاجتماعية لها ثلاثة أبعاد: البناء، الإنتاج والتحقق.

6.نظريات التمثلات الاجتماعية :

➤ النموذج السوسيوثقوري :

" يعد هذا النموذج أول مقارنة نظرية يقترحها موسكوفيتشي للعمل على التمثلات حيث يدرس هذا النموذج الكيفيات التي ينتج من خلالها الأفراد تمثلاتهم حول مواضيع الحياة المختلفة. يرى موسكوفيتشي أن ظهور وضعية اجتماعية جديدة وما تفرضه هذه الأخيرة من قلة المعلومات بشأنها أو عجز المعارف المكتسبة سابقا عن تأويلها يؤدي إلى بروزها كموضوع إشكالي وجديد يستحيل معرفته بشكل كامل نظرا لتشتت المعلومات التي

²⁷ مرجع نفسه.ص41

تتعلق به. فهذه الوضعية تولد نقاشات وجدالات وتفاعلات تزيد من الشعور بضرورة فهم الموضوع.... ولكن هذه السيورة العفوية المولدة للتصور تحتاج إلى ثلاث شروط وهي:

تشنت المعلومة، التركيز في البؤرة، الحاجة إلى الاستدلال.²⁸

"اقترح موسكوفيتشي من خلال هذا النموذج سيوريتين ينتج عنهما التصور وهي:

- سيورة التوضيح - سيورة الترسخ.²⁹

نظريات التمثلات الاجتماعية تمكنا من فهم كيف يتم تشكيل الأفكار والمعتقدات في المجتمع. إذا كنا نرغب في تطبيق هذه النظرية على عمل المرأة، يمكننا النظر إلى الطرق التي يتم من خلالها تشكيل تمثلات المرأة في العمل.

- تشنت المعلومة: في سياق العمل، قد تكون المعلومات حول دور المرأة وقدراتها مشتتة وغير واضحة. قد يكون هذا نتيجة للتحيز الجنسي أو النماذج الاجتماعية التقليدية.
- التركيز في البؤرة: عندما تكون المرأة في موقع العمل، قد تكون هناك تركيز على جوانب معينة من قدراتها أو أدائها، مما يمكن أن يؤدي إلى تشكيل تمثيلات محددة.

²⁸ عادل بوطاجين، سليمان بومدين، التصورات الاجتماعية - مدخل نظري، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 6، جامعة الوادي، 2014، ص175.

²⁹ نادية دشاش، التصورات الاجتماعية كهندسة للفكر الاجتماعي، مجلة هيرودوت للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 01، قالمه، 2022، ص366-387.

▪ الحاجة إلى الاستدلال: في مواجهة التحديات أو الأسئلة حول دور المرأة في العمل، قد يكون هناك حاجة للبحث عن معلومات أو أدلة لدعم أو تحدي هذه التمثيلات.

" موليير فصل فيما بعد أكثر في هذه الشروط: - حدود ديناميكية اجتماعية، أي مجموعة من التبادلات والتفاعلات ما بين الجماعات حول هذا الظهور الموضوع. - وجود جماعة اجتماعية. - وجود رهانات متعلقة بالهوية أو بالترابط الاجتماعي متأثرة بهذا الموضوع. - الموضوع. - غياب تنظيم امتثالي متحكم في المعلومة المتعلقة بالموضوع."³⁰

لو أسقطنا هذه شروط على الدراسة الحالية فنجد حدود ديناميكية اجتماعية هي النقاش حول عمل المرأة يدور بين مجموعات مختلفة داخل المجتمع، مثل الأسر، والمنظمات النسائية، والحركات الاجتماعية. تتفاعل هذه المجموعات مع بعضها البعض من خلال الأفكار حول عمل المرأة، مما يؤدي إلى تشكيل تصورات مختلفة حول هذا الموضوع. أما فيما يخص وجود جماعة اجتماعية فنجد أن هناك العديد من الجماعات التي تهتم بموضوع عمل المرأة، مثل الجماعات النسوية التي تدافع عن حقوق المرأة في العمل والمساواة مع الرجل. فيما يتعلق بوجود رهانات متعلقة بالهوية أو بالترابط الاجتماعي فنجد أن عمل المرأة له تأثير على هوية المرأة ودورها في المجتمع. بخصوص الموضوع عمل

³⁰ خرابط لمياء. عبد الله نهاد مرجع سابق. ص 36.

المرأة هو موضوع مثير للجدل في العديد من المجتمعات. هناك العديد من الأفكار والمعتقدات المختلفة حول عمل المرأة، مثل: المرأة يجب أن تبقى في المنزل وترعى الأسرة.

➤ نظرية النواة المركزية:

"يرى ب. مولير أن النواة المركزية هي العنصر الأكثر استقراراً للتمثل، وهذا ما يضمن لها الديمومة في السياقات الاجتماعية. أما فلامو فيعطي تعريفاً شاملاً هو نظام بنيته هي النواة المركزية التي تنظم كل العناصر التمثل بما في ذلك جانبه المحيطي، أي عنصر يتغير في بنية يؤدي إلى تغير كامل للتمثل. ولهذه النواة المركزية ثلاث وظائف أساسية:

- الوظيفة التنشئية: النواة هي العنصر الذي ينشئ العناصر الأخرى ويحدد لها القيمة.
- الوظيفة التنظيمية: النواة هي التي تحدد طبيعة العلاقات التي تربط بين مختلف عناصر التمثل.
- الوظيفة الاستقرارية: النواة هي العنصر الذي يضمن اتحاد العناصر واستقرارها ومقاومتها للتغير.³¹

³¹ بورويس رزيفة. تمثلات الطلبة نحو مهنة العلاقات العامة. لنيل شهادة ماستر. تخصص علم الاجتماع علاقات العامة. جامعة محمد الصديق بن يحيى. جيجل. 2017-2018 ص36.

إذا كنا ننظر إلى "المرأة" كنواة مركزية في الأسرة أو المجتمع، يمكن تطبيق وظائف النواة المركزية على عمل المرأة على النحو التالي، الوظيفة التنشئية نستطيع قول أن المرأة تلعب دورًا حاسمًا في تنشئة الأجيال الجديدة من خلال تعليمهم القيم والمعايير الاجتماعية والثقافية فهي التي تحدد القيم لأفراد الأسرة وتساهم في تشكيل شخصياتهم. أما فيما يتعلق بالوظيفة التنظيمية نجد أن المرأة تنظم و تحدد طبيعة العلاقات بين أفراد الأسرة وتساهم في تنظيم الحياة اليومية. وأما بخصوص الاستقرار والديمومة يمكن قول أن المرأة تضمن الاستقرار في الأسرة والمجتمع.

"وينظر أبريك Abric صاحب هذه المقاربة النظرية، إلى التصورات الاجتماعية على أنها مجموعة سوسيو معرفية منظمة بطريقة خاصة، وتتحرك حسب قواعد عمل خاصة بها. فهي فهم الميكانيزمات التي تتدخل من خلالها التمثلات في الممارسة الاجتماعية، يتطلب ضرورة معرفة التنظيم الداخلي للتصور. ولهذا اهتم مختلف الباحثين الذين يعملون معه في هذا المجال بالمعتقدات المتقاسمة والمتوافق عليها من قبل أعضاء الجماعة، حيث نظر إليها كنسق مدرج من المعتقدات يضم عناصر محيطه منتظمة حول نواة مركزية، تتولى مهمة تنظيم بقية مكونات النسق."³²

³² مرجع نفسه.ص36.

من منظور أريك، يمكننا النظر إلى عمل المرأة في المجتمع من خلال عدسة التصورات الاجتماعية. هذه التصورات هي مجموعة سوسيو معرفية منظمة بطريقة خاصة وتتحرك حسب قواعد عمل خاصة بها. في سياق العمل، يمكن أن تكون هذه التصورات مرتبطة بالأدوار والمسؤوليات التي يتوقع المجتمع أن تقوم بها المرأة، وكيف يمكن لهذه التوقعات أن تؤثر على تجربة المرأة في مكان العمل.

➤ النموذج السوسيو ديناميكي :

" اقترح هذا النموذج من قبل "داوز ديواز" الذي اهتم بالمعتقدات الخاصة التي كونها الأفراد عن المواضيع المختلفة للحياة الاجتماعية. فالتصورات الحسية لا يمكن تبصرها إلا من خلال ديناميكية اجتماعية تضع الفاعلين الاجتماعيين في حالة تفاعل.

عندما تدور هذه الديناميكية حول مسألة مهمة تثير مواقف مختلفة لدى الأفراد بحسب الانتماءات الاجتماعية لكل واحد، وذلك بالرغم من اشتراكهم في نفس المبادئ المنظمة للموقف، وهكذا تسبب هذه النظرية وظيفة مزدوجة للتمثلات الاجتماعية، فهي تعتبر كمبادئ مولدة للمواقف ولكنها من جهة أخرى مبادئ منظمة للفروقات الفردية.³³

³³ طاهر زينة، التصورات الاجتماعية لمصادر الإجهاد المهني لدى الإداريات العاملات. مجلة أبحاث نفسية وتربوية،

العدد 01، الجزائر، 2021، ص 72.

النموذج السوسيوديناميكي يمكن أن يُطبق على عمل المرأة في العديد من السياقات. هذا النموذج يركز على كيفية تشكيل الأفراد لمعتقداتهم وتصوراتهم بناءً على تفاعلاتهم الاجتماعية. فنجد أن التصورات الحسية هي أفكارنا ومشاعرنا حول عمل المرأة، لا يمكن فهمها بشكل كامل إلا من خلال النظر إلى الديناميكيات الاجتماعية التي تُشكلها. أما فيما يخص التفاعلات الاجتماعية عندما يتفاعل الأفراد حول موضوع عمل المرأة تنشأ مواقف مختلفة بناءً على انتماءاتهم الاجتماعية. على سبيل المثال، قد يكون لدى النساء اللواتي يعملن في وظائف تقليدية نسائية تصورات مختلفة حول عمل المرأة مقارنة بالنساء اللواتي يعملن في وظائف غير تقليدية. أما فيما يتعلق بالمبادئ المنظمة للموقف: على سبيل المثال، قد يعتقد جميع الأفراد أن عمل المرأة أمر مهم، ولكن قد تختلف أفكارهم حول كيفية تحقيق ذلك.

خلاصة :

في الختام، يمكن القول أن التمثل الاجتماعي يشكل عملية بنائية ديناميكية للمواضيع التي نتعامل معها في حياتنا اليومية. يتميز بتعقيده ودقته، ويعتبر مجالاً واسعاً للبحث وأداة قيمة لفهم التفاعلات الاجتماعية. على الرغم من تعقيده، فإن التمثل الاجتماعي يعتبر اليوم أحد المواضيع الرئيسية في العديد من فروع العلوم الإنسانية، حيث يعمل كأداة للفكر العملي تساعد في فهم والتحكم في العمليات المعرفية والوظيفية الاجتماعية.

الفصل الثالث : المرأة العاملة

تمهيد

1. السيرة التاريخية لعمل المرأة
2. دوافع خروج المرأة للعمل
3. مشكلات المرأة العاملة
4. المرأة العاملة في المجتمع الجزائري
5. وضعية المرأة العاملة
6. نظريات المفسرة لعمل المرأة

خلاصة

تمهيد

إن مكانة المرأة ودورها تمثل عنصرًا حيويًا في الحياة بشكل عام، فهي شطر المجتمع الذي يرتكز على صلاحها ومشاركتها الجادة في تقدمه ورفعته. وقد اكتسبت المرأة العاملة مكانة متميزة في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية عبر مختلف العصور، وساهمت بفعالية في شؤون الحياة. ويتضمن هذا الفصل من دراستنا ما يلي:

السيرورة التاريخية لعمل المرأة، دوافع خروج المرأة للعمل، مشكلات المرأة العاملة، صعوبات التي تواجهها، وضعية المرأة، نظريات المفسرة لعمل المرأة.

1. سيرورة تاريخية لعمل المرأة:

تتحمل المرأة الجزائرية معاناة كغيرها من نساء العالم، لكنها أبدت أدوار مهمة في الثورة التحريرية. ومع التغير الاجتماعي الهائل، دخلت المرأة إلى مجالات العمل والتعليم، وسعت إلى إثبات وجودها ومكانتها.

• "عمل المرأة الجزائرية في القديم: عززت الأنساق التقليدية والقيم دور الرجل، فساهمت في ترسيخ الأفكار والمعايير التي تستند إلى هذا التمييز. حيث تحاول أن تبين أن الرجل يتحمل مسؤولية السعي والجهاد وتأمين الرزق. فمكانة المرأة منذ زمن بعيد تحدد من خلال وصاية تامة للرجل عليها، لأبيها قبل الزواج ثم زوجها³⁴."

من وجهة نظري، الفقرة توضح بوضوح أن مسؤولية تأمين الرزق تقع على عاتق الرجل. ومع ذلك، لم تشير الفقرة إلى بعض الأدوار الإيجابية التي تلعبها المرأة في الحياة الاجتماعية. هذا قد يجعلك تعتقد في اللحظة الأولى أن هناك تمييز بين الجنسين.

³⁴ هلال غنيمية، مكانة المرأة الجزائرية في ظل التغير الاجتماعي الحاصل في المجتمع الجزائري، مجلة الحكمة

للدراستات الاجتماعية، العدد 08، دار كنوز الحكمة، الجزائر، سنة 2019، ص 17.

• "عمل المرأة الجزائرية أثناء الاستعمار: إن ظروف الاضطهاد والتعسف جعلت الرجال يغادرون بيوتهم للالتحاق بصفوف المجاهدين للمشاركة في الثورة التحريرية. فأمام هذا الوضع، اضطرت المرأة للخروج والبحث عن العمل في البيوت كخادمة بأجر زهيد. حيث أنها استدرجت لتحمل مسؤوليات رب العائلة. فتولت تسيير العائلة والحفاظ على وحدتها وتماسكها³⁵."

يمكننا القول، أن هذا الوضع يبرز القوة والشجاعة التي أظهرتها المرأة الجزائرية في ظل الظروف الصعبة وقدرتها على تكيف. رغم الاضطهاد والتحديات، استمرت في العمل وتحمل المسؤوليات.

• "عمل المرأة الجزائرية بعد الاستقلال: شاركت المرأة الجزائرية في العديد من المجالات، وخاصة عملية التنمية الشاملة التي عرفتها البلاد. حيث اقتحمت مختلف ميادين العمل.³⁶"

³⁵ مرجع نفسه ص 18.

³⁶ علي ساهي، أمال كزيز. مكانة المرأة العاملة في المجتمع الجزائري بين الضوابط الإسلامية والحتمية الاجتماعية. مجلة النوازل الفقهية والقانونية، العدد 07. مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة - الأغواط، الجزائر. سنة 2020. ص 171.

2. دوافع خروج المرأة للعمل:

○ الدافع الاقتصادي:

"بينت الدراسات الأولى في هذا المجال أن أهم دوافع خروج المرأة للعمل هو الحاجة الاقتصادية، والمقصود هو حاجة المرأة الملحة لكسب قوتها أو حاجة الأسرة للاعتماد على دخل المرأة. وبمناقشة الدافع الاقتصادي يتضح أمران: هناك بحوث بينت وجود حاجة مادية ملحة بمعنى أن الأسرة لا يمكنها أن تستغنى عن عمل المرأة إذ هو يمثل حاجة حقيقية إلى المال، بينما بينت بحوث أخرى أن عمل المرأة لا يعتبر ضرورة قصوى وإنما يساعد في رفع المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة."³⁷

من وجهة نظري، يتضح أن الدافع الاقتصادي للعمل لدى المرأة يتغير بشكل كبير من مجتمع إلى آخر. في بعض المجتمعات، يعتبر عمل المرأة ضرورة حيوية لتلبية الاحتياجات الأساسية للأسرة. وفي الوقت نفسه، في مجتمعات أخرى، يمكن أن يكون عمل المرأة خيارًا شخصيًا يساعد في تحسين مستوى الحياة.

³⁷ كاميليا عبد الفتاح. سيكولوجيا المرأة العاملة. بدون طبعة. دار النهضة العربية للطباعة والنشر. بيروت.

○ الدافع الاجتماعي والنفسي:

" وقد بينت نتائج البحوث المختلفة وجود دوافع أخرى تدفع المرأة الحديثة إلى الخروج للعمل، أهم هذه الدوافع هي التحصيل والاستمتاع بالعمل مع الرغبة في تأكيد الذات وكذلك ما يحققه العمل من حياة اجتماعية .

المرأة بحاجة إلى الشعور بالانتماء ومدى أهميتها في المجتمع كفرد يساعد على تحقيق التنمية الشاملة، كما أن المكانة الاجتماعية تلعب دورا كبيرا في شعور المرأة بالقوة وقدرتها على الإنتاج، وأنها فاعل اجتماعي يستفاد منه، والتعطل عن العمل يعتبر حافز سلبي قد يتسبب في حالة الاكتئاب والانفصال عن مجتمعها.³⁸

بشكل عام، يمكننا القول أن العمل يلعب دورًا هامًا في حياة المرأة الحديثة. هذه الأهمية ليست مقتصرة فقط على الجانب المادي، بل تمتد أيضًا إلى الجوانب النفسية والاجتماعية. هذا الدور المتزايد للمرأة في العمل يعكس التحولات الاجتماعية الكبيرة التي شهدتها مكانة المرأة في المجتمع.

³⁸ بن العربي عبد الله. دوافع خروج عمل المرأة إلى سوق العمل. مجلة علوم القانونية والاجتماعية. العدد 01.

الجزائر 2023. ص 1438.

○ الدافع التعليمي:

" للمرأة العاملة دوافع شخصية تسعى من خلالها إلى إثبات قدرتها على إنجاز أعمال كانت من قبل وقفا على الرجال، وقد تبين من خلال دراسة آيد أن طالبات الكليات ذوات الرغبة الشديدة في العمل يؤمن بقيم ذكورية فهن يؤكدن الحاجة إلى التنوع ويقدرن على ما يمكن تحصيله خارج المنزل، فالتعليم هو الذي ساعد على تغيير أنماط التفكير في مختلف المجتمعات، وتعبير الآراء والاتجاهات حول المرأة الخارجية، يتقبل هذا الأخير والتحفيز عليه كونه يحقق للمرأة طموحاتها وأهدافها الشخصية كما أنها تساهم في تحقيق التنمية في مختلف المجالات والقطاعات.³⁹

يلعب التعليم دورًا هامًا في تغيير التمثلات الاجتماعية حول دور المرأة في المجتمع. ساهم التعليم في تمكين المرأة وإثبات قدرتها على العمل في مختلف المجالات.

³⁹ العارفي سامية. الأم العاملة بين الأدوار الأسرية والأدوار المهنية. لنيل شهادة ماستر، تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة العقيد أكلي محند، 2011-2012، ص36.

3. مشكلات المرأة العاملة الاجتماعية:

➤ أثر خروج المرأة للعمل على نفسها:

" إن المرأة العاملة وبسبب كثرة وتعدد المسؤوليات الملقاة على عاتقها، فإنها

تصاب بالإرهاق المؤدي للضغط النفسي⁴⁰ نذكر من بينها :

- "الإكتئاب والإحساس بالذنب: تشعر المرأة العاملة بالإكتئاب والإحساس بالذنب

نتيجة ضغط بعض الضغوطات النفسية والاجتماعية على شخصيتها، فهي مشتتة

الفكر ما بين عملها وضرورة تأديته على أكمل وجه وما بين أسرتها وأطفالها ومنزلها

-القلق والخوف: إن القلق خبرة شعورية تظهر في مواقف التهديد.

- الإنفعال: إن المرأة العاملة الأم غالبا ما تكون تحت ضغط حالة التوتر والانفعال

في كافة المجالات سواء في العمل أو في البيت لتحملها المسؤولية كاملة.

- الصراع العاطفي والتأزم النفسي: تقع المرأة فريسة للصراع العاطفي الخطير حيث

تبدأ في الشعور بالنقمة والكراهية لعملها الذي يمثل مصدر الإبعاد عن بيتها

وأولادها⁴¹

⁴⁰ بوتفوشة مصطفى. العائلة الجزائرية: التطور والخصائص الحديثة، ترجمة: دمري أحمد ، ديوان المطبوعات

الجامعية، الجزائر، 1980، ص. 159.

تواجه المرأة العاملة تحديات نفسية كبيرة، ولكن من خلال تغيير التوقعات الاجتماعية، ودعم المؤسسات، ووعي المرأة العاملة، يمكن التغلب على هذه التحديات وتحقيق النجاح في جميع جوانب حياتها.

➤ أثر عمل المرأة على الزوج:

"إن الأسرة وقيمتها قد تأثرت بخروج المرأة للعمل فقد تأثر حجم الأسرة واختلفت أساليب التربية كما تأثرت العلاقات السائدة فيها ومنها العلاقة بين الزوجين، فالخلافات المستمرة والمتواصلة والنزاعات بين المرأة العاملة وزوجها بسبب عدم تفرغها للقيام بمهامها الأسرية وعدم مساعدة الزوج لها يخلق جوا من التوتر الأسري قد يدفع الزوج إلى محاولة إيجاد فاصل لنهاية".⁴²

⁴¹ عاجب بومدين، الآثار الأسرية والاجتماعية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت. لنيل شهادة دكتوراه ، تخصص علم النفس، جامعة وهران، 2016-2017، ص98 .

⁴² بومنيخرة، فتيحة. مالك، جيهان. المعوقات الوظيفية للمرأة العاملة في المؤسسة الجامعية، رسالة لنيل شهادة ، ماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة العربي، تبسة، 2019، ص. 50.

" كما أن خروج المرأة للعمل وحصولها على أجر مادي قد يغير من مكانتها ودورها داخل الأسرة وذلك بما قد تحققه من استغلال اقتصادي وهذا ما قد يدفع بالزوج إلى الشعور بافتقاد سلطته كأب وزوج مما قد يسبب في كثير من الأحيان صراعات وسوء تفاهم.⁴³"

من وجهة نظري، يعتمد تأثير عمل المرأة على الزوج على العديد من العوامل، مثل طبيعة العمل، ووجود أطفال، وتفهم الزوجين لاحتياجات بعضهما البعض.

➤ أثر عمل المرأة الأم على الأطفال:

"تعتبر جميع الدراسات الإجتماعية والنفسية، الأم أول معلم للعلاقات الإنسانية وأول وسيط بين الطفل والعالم الخارجي، كما أنها أول مصدر للأمن عند الطفل لأنه لا يفهم شيئاً مما يدور حوله بما يثير توجسه وقلقه وعطف وحنان الأم كفيل بدفع هذا القلق. ويتوقف نجاح الأم في تطبيع الطفل على مهاراتها في إستهجان سلوكه غير المرغوب دون أن تشعره أنه فقد حبها، وترتيباً على ذلك فإن أطفال المرأة العاملة أطفال هجرتهم أمهاتهم وحتى إذا سعت الأم لإيجاد بديل لها لرعاية... فانشغال المرأة لساعات طويلة

⁴³ مرجع نفسه.ص50.

عن بيتها وأولادها يؤدي إلى نوع من الإهمال والنقص هذا ما يؤثر على شخصيتهم ونموهم الفيزيولوجي، خاصة خلال الأشهر الأولى من الولادة.⁴⁴

يُعد دور الأم في تربية الطفل محورياً لنموه النفسي والجسدي بشكل سليم. بينما يُمكن أن يؤثر عمل الأم على تربية الطفل، فمن المهم أن تسعى الأم العاملة إلى إيجاد حلول تضمن رعاية مركزة لأطفالها.

➤ أثر عمل المرأة على المجتمع:

"تتطلع كل المجتمعات لضمان حياة أفضل لأفرادها، ويتحقق ذلك بتجنيد كل طاقاتهم المادية والبشرية.... إلا أن عمل المرأة في نظر البعض له آثار سلبية على المجتمع، بحيث ساهم خروجها إلى ميادين العمل التي كانت مخصصة للرجال، كما بينت الدراسات أن المرأة العاملة إذا ما تزوجت وأنجبت أولادا أصبحت أكثر تهاونا واسترخاء في القيام بمسؤولياتها العملية، ونتج عنه عدة ظواهر متمثلة في عدم انتظامها وكثرة التأخر والغياب والانقطاع عن العمل بعذر أو بغير عذر بسبب ظروفها الأسرية... فنجد أن المرأة أصبحت لا تقبل الزواج مثلما كانت عليه في السابق إلا بعد أن

⁴⁴ مادوي، نجية. عمل المرأة وتأثيره على الأسرة والمجتمع. مجلة الحوار الثقافي، العدد 2، الجزائر، 2013، ص

تضمن مستقبلها المهني. فنجدها قد ترفض أو تتزوج أو تبقى متزوجة إلا وفقا لشروطها الخاصة.⁴⁵

من وجهة نظري لا شك أن عمل المرأة له أثر كبير على المجتمع، سواء من ناحية إيجابية، فهي تُساهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتُحقق الاستقلال المالي والتمكين الذاتي، وتُضفي التنوع على بيئة العمل. أما من ناحية سلبية، تواجه بعض النساء صعوبة في تحقيق التوازن بين العمل والحياة الأسرية، وقد يتعرضن للتمييز والتحيز في مكان العمل.

➤ المرأة العاملة ومشكلة صراع الأدوار الاجتماعية :

"إن من أعظم القضايا التي أفرزها تشغيل النساء هو أزمة صراع الأدوار الاجتماعية، المتمثل في التعارض بين النشاط العائلي والنشاط الاقتصادي. ففي الوقت الذي لا يعرف فيه الرجال والنساء العازبات هذا النوع من التعارض تدركه الفتيات بصورة خاصة عند أول خطواتهن إلى الزواج، ويتقن حدود قدراتهن ومحدودية نشاطهن عند دخولهن عالم الأمومة حيث تقيد حركتهن الفطرة بما لا طاقة لهن به. فتختل حينئذ الرؤية الواضحة لأدوارهن الاجتماعية بين الدور الأسري ومهام الأمومة

⁴⁵ ابتسام، زدارة. مشكلات المرأة العاملة، رسالة لنيل شهادة ماستر تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة 8

ماي 1945، قامة، 2019-2020، ص. 43

والرعاية وبين الطموح الاقتصادي والنشاط الاجتماعي خارج الأسرة فيظهر في واقع ممارستهن الحياتية ما يسمى بصراع الأدوار الاجتماعية.⁴⁶ هذا يمكننا توضيح الصراع الذي تواجهه المرأة كمعادلة تحدي تسعى لحلها. هذا الصراع يتألف من جانبين: الأول هو الدور الأسري، الذي يتضمن مهام الأمومة والرعاية، والذي يُعتبر في العديد من الثقافات الدور الأساسي للمرأة. الجانب الثاني هو الطموح الاقتصادي والنشاط الاجتماعي خارج الأسرة، الذي يعبر عن الرغبة في المشاركة في العمل والمساهمة في الاقتصاد والحياة الاجتماعية.

3. المرأة العاملة في المجتمع الجزائري

تطور المرأة الجزائرية والتحاقها بمجالات التعليم والعمل إلا أنه ما زال هناك من يعارض خروجها للعمل أو حتى التعليم. ويمكن تلخيص نظرة المجتمع الجزائري لعمل المرأة في ثلاثة اتجاهات نذكر منها ما يلي:

⁴⁶ ابتسام، زدادرة. مرجع سابق، ص. 43.

✓ الاتجاه الأول: "وهو اتجاه تقليدي محافظ يرى في المرأة الكائن الضعيف جسما وعقلا. والذي يحصر وظيفة المرأة في تأدية غرض أساسي واحد ألا وهو الزواج بمفهومه الخضوعي والأمومة بمفهومها التوالدي. إذ يرى المحافظون أن رأيهم هذا راجع إلى تعاليم ديننا السمح. ويرون في اختلاط المرأة بالرجال وعملها خارج المنزل يسبب فسادا أخلاقيا وانحلالا للقيم والمعايير السائدة في المجتمع."⁴⁷

يمكننا القول أن هذا الاتجاه قد يعكس نظرة ضيقة أو محدودة عن المرأة العاملة، حيث ينكر إسهاماتها في مختلف المجالات ويستند إلى مفاهيم خاطئة عن الدين والأخلاق.

✓ الاتجاه الثاني: و"هو يمثل الغالبية العظمى من الجنسين. ويتسم هذا الاتجاه بنوع من التحرر. فهو لا يعارض عمل المرأة خارج البيت ما دام هذا العمل لا يكون منافيا للتقاليد أو زوجها. إذ يعترفون بعمل المرأة في وظائف محددة ومعينة تتسجم وتتناسب مع أنوثتها والأعراف."⁴⁸

⁴⁷ عاجب بومدين ، الاثار الأسرية والاجتماعية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت ، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه ،

تخصص علم النفس ، جامعة وهران ، 2016-2017 ، ص23.

⁴⁸ مرجع نفسه.ص2.

من وجهة نظري، يعكس هذا الاتجاه تقدماً في الفكر الاجتماعي حيث يتم التعرف على حق المرأة في العمل والمشاركة في الحياة العامة. ومع ذلك، يظل هناك بعض القيود المرتبطة بالتقاليد والأعراف الاجتماعية.

✓ الاتجاه الثالث: "وهذا الاتجاه المتحرر المتفتح. والذي يساوي بين حقوق والواجبات لكل من المرأة والرجل في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية حتى منها السياسية. إذ يعتبر المرأة إنساناً قادراً على العمل والإبداع. وتحمل المسؤوليات دون اعتبار هذه المساواة تهديداً للرجل."⁴⁹

نرى أن هذا الاتجاه يعكس التقدم والتطور في فهم العلاقة بين الجنسين. إنه يعترف بالقدرات والإمكانات التي يمكن للمرأة أن تقدمها في المجتمع.

5. وضعية المرأة العاملة :

➤ الميثاق الوطني (1962-1964-1976)

"صادق المجلس الوطني للثورة الجزائرية المنعقد سنة 1962 بالإجماع على الميثاق الوطني بمدينة طرابلس، بهدف وضع القواعد الأساسية لبرنامج العمل والنشاط في الجزائر المستقلة وطبعاً من اهتمامه دور عمل المرأة والمعوقات الوظيفية التي تعترضها.

⁴⁹ تيبلاش نورية، المرأة العاملة في الجزائر، لنيل شهادة ماستر، تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2018-2019، ص26.

المرأة في مرحلة البناء، وتضمن ما يلي لقد خلقت مشاركة المرأة في كفاح التحرير الظروف الملائمة لكسر الكابوس القديم الذي يحيط بها ويقيدتها و لإشراكها إشراكا كاملا في تسيير الشؤون العامة وتنمية البلاد، ينبغي للحزب أن يقضي على كل عوائق تطور المرأة ويدعم عمل المنظمات النسوية.

أن مجتمعنا لا يزال إلى يومنا هذا لدية عقلية سلبية بشأن المرأة، فكل شيء يساعد و بأنماط مختلفة في نشرة فكرة نقص المرأة وعجزها، وبلا مبالغة نجد هذه الفكرة متفشية في أوساط النساء أنفسهن.⁵⁰

"أما ميثاق الجزائر 1964 الذي يعتبر مجموعة من النصوص المصادق عليها من طرف المؤتمر الأول لحزب جبهة التحرير الوطني...بخصوص المرأة العاملة جاء فيه ما يلي: المساواة بين الرجل والمرأة يجب أن تكون قادرة على المشاركة الفعلية في النشاط السياسي والاجتماعي وفي بناء الاشتراكية بالنضال في حقوق الحزب والمنظمات القومية والنهوض بمسؤوليات فيها، كذلك يجب أن تكون قادرة على وضع طاقتها في خدمة البلاد بالمشاركة في النشاط الاقتصادي بحيث تضمن ترقيتها بواسطة العمل.

⁵⁰ بن تومي، زهرة طاتي، أمينة. المعوقات السوسيو مهنية للمرأة العاملة وانعكاسها على التنمية. رسالة لنيل شهادة ماستر، تخصص علم الاجتماع تنظيم والعمل. جامعة احمد دراية، أدرار، 2019-2020، ص36.

أما الميثاق الوطني لسنة 1976 يعتبر المصدر الأساسي لسياسة الأمة وقوانين الدولة المصادق عليه... مؤكداً على حقوق المرأة السياسية، وفتح مجال التعليم والعمل، واعتبر الميثاق النساء قوة قابلة للاستعمال عند الحاجة.⁵¹

يُعدّ الميثاق الوطني خطوة إيجابية على صعيد الاعتراف بدور المرأة في بناء الجزائر المستقلة، لكنه لا يزال ينقصه الكثير. ومع ذلك، العقلية السلبية تجاه المرأة في المجتمع لا تزال تشكل تحدياً كبيراً يجب التغلب عليه. وبشكل عام، من بين النقاط التي ركز عليها الميثاق هي التأكيد على دور المرأة في مرحلة البناء، السعي للقضاء على عوائق تطور المرأة، المساواة بين الرجل والمرأة، وفتح مجال التعليم والعمل للمرأة.

➤ موقف المجتمع من المرأة العاملة:

"رغم التقدم الذي أحرزته المرأة في بعض مجالات العمل إلا أن المجتمع لا يزال ينظر إلى العمل بصفة عامة نظرة يحيطها الحذر والتردد، اتضح لنا أن التأييد أو المعارضة بالنسبة لعمل المرأة هو نتيجة اختلاف الظروف التي تحيط بموضوع العمل الخارجي للمرأة وأيضاً نتيجة لاختلاف الثقافات السائدة في كل مجتمع من المجتمعات. وذلك فيما يتعلق بدور مركز ومكانة المرأة في كل مجتمع من المجتمعات

⁵¹ لصادق عثمان، عمل المرأة الجزائرية خارج البيت وصراع الأدوار. رسالة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل. جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013-2014، ص 64.

ومركزية الأدوار المطلوبة من أدائها إلا أن دخول المرأة مجالات العمل وعالم الشغل عامة على مختلف اختصاصاتها سرق منها كثير من الأحيان مهمتها الأسمى والأقدس أن تكون الزوجة وربة البيت.⁵²

يُعدّ موقف المجتمع من المرأة العاملة موضوعاً معقداً يتأثر بالعديد من العوامل بينما حققت المرأة تقدماً ملحوظاً في بعض مجالات العمل، لا تزال هناك تحفظات اجتماعية على عملها بشكل عام. تُشكل ثقافة المجتمع وطبيعة العمل وأدوار المرأة المحددة من قبل المجتمع عوامل مؤثرة على تقبل عملها.

➤ موقف الاسلام من المرأة العاملة :

"نستطيع أن نقول بثقة بالغة إن الشريعة الإسلامية أعطت المرأة حق مزاولة المهن إلا ما لا يليق بكرامتها أو عفتها، وما لا يناسب طبيعتها وفطرتها، وفرق كبير بين حق المرأة في أن تعمل وبين الإيجاب والإلزام أن تعمل لكسب المال. فالإسلام الذي يجيز للمرأة مزاولة المهن والحرف والتجارات والعقود لا يلزم المرأة أن تعمل أو تتوظف ولا يسمح بإجبارها على ذلك، وكل من يدرس نظام النفقات الواجبة في الإسلام يقف على عظمة

⁵² طويل هاجر، تناح فردوس، مرجع سابق ، ص73 .

هذا النظام، فالمرأة لم يكلفها الإسلام بالنفقة على نفسها، أو على بيتها، ولكن النفقة تكون على الأب أو المعيل حتى تتزوج فينتقل الواجب إلى الزوج، وفي حالة عدم وجود المعيل يجب على الدولة أن توفر لها معاشاً راتباً يجعلها تعيش حياة كريمة.⁵³

يمكننا القول، أن موقف الإسلام من عمل المرأة ايجابية، حيث تؤكد على حقها في العمل مع مراعاة خصوصياتها، وتُشير إلى نظام النفقة الذي يُعفيها من مسؤولية الإنفاق، وتؤكد على المساواة في الأجر.

6. نظريات مفسرة لعمل المرأة :

تعد مسألة عمل المرأة من القضايا الاجتماعية الرئيسية والمهيمنة في المجتمع الحديث. هذا الأمر أدى إلى تحفيز العديد من الأشخاص لاستكشاف ودراسة هذه القضية من منظورات متعددة. يمكن تصنيف هذه المنظورات في الاتجاهات التالية:

- "النظرية الوظيفية: ترى هذه النظرية أن الأفراد في المجتمع الواحد يؤديون وظائف مختلفة، أي أن كل فرد يقوم بوظيفة جد هامة، داخل النسق الاجتماعي، وذلك لخدمة المصلحة العامة للمجتمع. ولقد اتخذت هذه الوظيفة عدة أوجه متباينة فيما بينها نذكر منها ما يلي:

⁵³ محمد عبد المجيد الفقى، المرأة والمجتمع ضوابط لا قيود. الطبعة 01، دار الأندلس الجديدة، مصر، 2010، ص168.

○ الوظيفة المطلقة ويمثلها مالمينوفسكي، الذي يرى أن كل مؤسسة تقوم بوظيفة ضرورية ومهمة إزاء المجتمع ولا يستطيع أي عضو القيام بوظيفة أخرى غير وظيفته.⁵⁴

لفهم النظرية، يمكننا النظر إلى مثال واقعي. كل فرد (الرجل والمرأة) يؤدي وظيفة معينة ضرورية لاستمرارية المجتمع. الرجل يقوم بدور المعيل والمُنتج في العمل، بينما تقوم المرأة برعاية الأسرة.

○ "الوظيفة النسبية: يرى روبرت ميرتون أنه لا ينبغي للباحث أن يفترض أن عنصرا أو بناء واحدا فقط يمكن أن يؤدي وظيفة معينة."⁵⁵

ومن وجه النظر إلى روبرت ميرتون، يمكن أن نفهم أن الأدوار التي تقوم بها المرأة والرجل ليست محصورة فقط في الوظائف المطلقة بل قد تكون هناك بعض التبادلات أو التداخلات في الأدوار بناءً على الظروف الاجتماعية والاقتصادية.

⁵⁴ خديجة بن ساحة، النسق الاجتماعي للمؤسسة وأثره على أداء المرأة العاملة، لنيل شهادة ماستر تخصص علم

الاجتماع تنظيم والعمل، 2017-2018، ص50.

⁵⁵ مرجع نفسه ، ص51.

○ "البنائية الوظيفية: يعتبر بارسونز من مترجمي هذا الاتجاه الذي حاول أن يفسر أهمية تقسيم العمل بين الجنسين بحيث يختص الرجل بالعمل والإنتاج وممارسة كافة الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في المجتمع، بينما يقتصر دور المرأة على الوظيفة العائلية لتحقيق قدر من التوازن داخل النسق الاجتماعي ككل."⁵⁶

● "النظرية الماركسية: يعتبر الماركسيون من دعاة حقوق المرأة فهم ينتقلون من مناقشة العمل المنزلي إلى تحليل وضع النساء باعتبارهن جيشا احتياطيا للعمل. ففي ضوء المادية التاريخية والمادية الجدلية أعطى كل من ماركس وانجلز وبيير اهتماما خاصا بقضية اضطهاد المرأة وأكدوا خضوعها وقهرها نتيجة التطور الاقتصادي التي مرت به المجتمعات الإنسانية."⁵⁷

" فقد فسّر انجلز تفسيراً شاملاً للعوامل التي ساعدت على التمييز بين الجنسين باعتداده فكرتي الاستغلال الطبقي ونشأة الملكية الخاصة، مؤكداً الدور الحاسم للمرأة في العملية الإنتاجية في ظل النظام العائلي الذي اكسبها مكانة أفضل من الرجل وسميت هذه المجتمعات بالأموية. وتأسيساً على ما سبق فإن المنهج الماركسي يخضع المرأة للعلاقة بين المستغل والمستغل، وأوضح انجلز أن النساء والأطفال هم

⁵⁶ مرجع نفسه ص 51.

⁵⁷ بومنيخرة، فتيحة. مالك، جيهان. مرجع سابق ص 42.

ضحايا الرأسمالية فأصحاب المغازل يفضلون النساء على الرجال لأنهن يعملن أكثر وبأجر أقل.⁵⁸

تُدافع النظرية الماركسية عن حقوق المرأة من خلال تحليل العوامل التي

أدت إلى اضطهادها في ظل الأنظمة الطبقية، وخاصة الرأسمالية.

- "نظرية مساواة بين الجنسين: اقترن ظهور هذه النظرية ببروز عدة حركات منها حركة تحرير المرأة والحركة النسائية. هي حركات اجتماعية وسياسية هدفها الأساسي هو التغيير الشامل لوضعية المرأة في المجتمع، وظهرت هذه الحركات كان هدفها الأسمى آنذاك التصرف في الملكية الخاصة والوصاية على الأبناء وحققها في العمل والتوظيف والأجور ومساواتها بالرجال.⁵⁹

يمكننا القول، أن هناك الكثير من التحديات لا تزال قائمة وأن العمل

مستمر لضمان المساواة الكاملة بين الجنسين في جميع جوانب الحياة. في

النهاية، المساواة بين الجنسين ليست فقط عن تحقيق العدالة الاجتماعية، بل

هي أيضا ضرورية لبناء مجتمعات صحية ومزدهرة.

⁵⁸ مرجع نفسه، ص 42.

⁵⁹ بن عمراني أمينة بن عمراني نور هدى المرأة والعمل المنزلي الرسمي بالمجتمع الأدراري (مندوبة مبيعات

نموذجاً مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم الاجتماع، جامعة أحمد دراية 2017-2018، ص 33.

خلاصة :

في العالم الحديث، أصبحت مشاركة المرأة في العمل ضرورة بسبب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية. هذا الدور المتعدد للمرأة يتطلب جهودًا فردية وجماعية لتجنب الصراعات بين مختلف الأدوار، سواء في العمل أو في الأسرة والمجتمع. من الضروري توفير الإمكانيات والظروف التي تساعد المرأة على العمل. ومع ذلك، قد يؤدي تعدد أدوار المرأة العاملة إلى التوتر والمشاكل التي قد تؤثر على حياتها المهنية والعائلية والنفسية.

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. مجالات الدراسة
2. منهج الدراسة
3. أدوات جمع البيانات
4. عينة الدراسة
5. أساليب تحليل البيانات

خلاصة

تمهيد :

مع تزايد التحديات التي يواجهها الإنسان في عصرنا الحالي، أصبح من الضروري تطوير الأدوات والمناهج التي تمكنه من تحليل هذه المشاكل وطرح حلول فعّالة لها. وفي ظل التقدم المستمر في مجالات العلم والمعرفة، استطاع الإنسان اكتشاف أساليب جديدة تساهم في فهم الظواهر المختلفة التي كانت مجهولة له. حيث تعتبر الإجراءات المنهجية دوراً أساسياً في فهم العالم والظواهر المحيطة بنا.

وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى تحديد مجالات الدراسة واختيار المنهجية المناسبة لها، بالإضافة إلى تحديد أهم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة.

1. مجالات الدراسة:

تُعتبر عملية تحديد مجالات البحث خطوة جوهرية ضمن المراحل الأولية للتصميم البحثي. وبمصطلح مجال البحث، نعني الفضاء الذي تم فيه إجراء الدراسة الميدانية، والذي يغطي كل من البعد المكاني والزمني. من الضروري تحديد هذه المجالات بدقة، لأنها تشكل أساساً مهماً يُبنى عليه إطار الدراسة.

• مجال المكاني:

لكل دراسة، هناك حيز جغرافي يتم فيه الدراسة. بالنسبة للدراسة الحالية، فقد تم إجراؤها في مدينة جلفة، بالتحديد في بلدية عين معبد. اعتمدنا في الدراسة على ثلاثة مؤسسات ابتدائية: الشهيد شنوف لخضر، ودباب محمد بن الشريف، حسان عبد القادر.

• مجال الزماني:

نقصد به المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة الميدانية، تمت عن طريق مراحل

التالية :

المرحلة الأولى : كانت إنجاز الاستمارة من تاريخ 06.02.2024 إلى 10.02.2024.

المرحلة الثانية : كانت ضبط الاستمارة مع الأستاذ المشرف في تاريخ 18.02.2024.

المرحلة الثالثة : كانت توزيع الاستمارة على عينة تجريبية في تاريخ 20.02.2024، وذلك من أجل معرفة طريقة إجابة المبحوثين حول الموضوع وكذا مدى وضوح صياغة العبارات وطريقة طرح الأسئلة.

المرحلة الرابعة : كانت ضبط النهائي لاستمارة الاستبيان ثم النزول إلى الميدان في تاريخ 25.02.2024، حيث تم توزيع استمارات الاستبيان على المبحوثين وجمعها. وفي هذه المرحلة، واجهتنا بعض الصعوبات المتمثلة في ضياع عدد من الاستمارات وعدم رجوع البعض الآخر.

• مجال البشري :

يُعرف مجتمع البحث بأنه "مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث".⁶⁰ في هذه الدراسة، يتألف مجتمع البحث من سكان عين معبد. يتكون هذا المجتمع من مجموعة من المعلمات، الذين يتراوح أعمارهم من 20 إلى 40 فما فوق. تم اختيار هذه الفئة العمرية لأنها تمثل مرحلة النضج، مما يُتيح فرصة

⁶⁰ موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبوعن، طبعة 02، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004، ص 298.

للحصول على بيانات تكون قادرة على تقديم رؤى قيمة حول الموضوع دراسة، بناءً على تجاربهم الشخصية.

2. منهج الدراسة:

لإجراء بحث علمي دقيق، يجب على الباحث اختيار المنهجية المناسبة التي تمكنه من فحص الظاهرة بدقة وتحليلها بناءً على مجموعة من المبادئ والقوانين المعتمدة. هذا الأساس يضمن تقديم نتائج موثوقة حول الظاهرة قيد الدراسة. ونظرًا لتنوع مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية، فإن هناك تنوعًا ممتدًا في المناهج العلمية المستخدمة، كل ذلك بهدف الكشف عن الحقائق بأسلوب علمي محكم. وبالتالي، يعرف المنهج بأنه "مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف"⁶¹.

في ضوء هذه الدراسة، استخدمنا المنهج الوصفي من أجل وصف الظاهرة أو الموضوع. اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقاً؛ لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث.

⁶¹ مرجع نفسه، ص 98.

3. أدوات الدراسة :

يعتمد الباحثون والعلماء على مجموعة متنوعة من الأساليب التقنية للكشف عن الحقائق وتحليل النتائج. ومع ذلك، تتطلب خصائص الموضوع المدروس اختيار أدوات جمع البيانات مناسبة للدراسة. بالنسبة للدراسة التي نجرها حالياً، قمنا بجمع البيانات باستخدام استمارة الاستبيان، واستخدمنا المقابلة كأداة مساعدة.

● الاستمارة:

الاستمارة تُعد من الأدوات الرئيسية المستخدمة في جمع البيانات، وهي الأكثر شيوعاً بشكل خاص في الأبحاث الاجتماعية. من خلال الاستمارة، يمكننا التعرف على آراء الأشخاص المبحوثين بشأن موضوع الدراسة. وبشكل عام، يمكن تعريف الاستمارة على أنها: "استمارة تقنية مباشرة للتقصي العلمي، تستعمل إزاء الأفراد، وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة، والقيام بسحب عينات بهدف إيجاد علاقات رياضية، والقيام بمقارنات رقمية".⁶²

⁶² موريس أنجرس، مرجع سابق، ص 204.

بناءً على الدراسة الحالية، تم إعداد استمارة الاستبيان، وضمت 16 سؤالاً تتراوح

بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة، مقسمة إلى خمسة محاور:

المحور الأول: يحتوي على البيانات الشخصية لأفراد العينة، ويضم 4 أسئلة هي:

الجنس، السن، الحالة الاجتماعية، مكان الإقامة.

المحور الثاني: تمثيلات الاجتماعية للمرأة العاملة، ويضم 4 أسئلة من (05 الى 08)

المحور الثالث: المشكلات الاجتماعية المرتبطة بعمل المرأة، ويضم 3 أسئلة من

(09 الى 11)

المحور الرابع: العوامل المحفزة لمشاركة المرأة في سوق العمل، ويضم 3 أسئلة من

(12 الى 14)

المحور الخامس: القيم والمعايير المجتمعية لتقييم دور المرأة وعملها، ويضم 2 أسئلة

من (15 الى 16)

4. العينة الدراسة :

في العديد من الحالات، يمكن أن يكون الحصول على البيانات المطلوبة من المجتمع بشكل مباشر تحدياً، خصوصاً إذا كان حجم المجتمع المستهدف للدراسة كبيراً. لذا، يتطلب اختيار عينة البحث الكثير من الجهد والوقت، وتعرف "العينة على أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين".⁶³

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينات غير الاحتمالية، وبالتحديد العينة القصدية، وهي " سحب عينة من مجتمع بانتقاء عناصر مثالية من هذا المجتمع"⁶⁴. وقد تم تطبيق هذا الصنف من العينة في هذه الدراسة عن طريق زيارة ثلاثة مؤسسات ابتدائية: الشهيد شنوف لخضر، ودباب محمد بن الشريف ، حسان عبد القادر.

بدأنا بتوزيع استمارات الاستبيان على المعلمات، حيث قدر عدد الاستمارات الموزعة بـ 90 استمارة، على كل مؤسسة 30 استمارة، وتم استرجاع 61 استمارة.

⁶³ موريس أنجرس، مرجع السابق، ص301.

⁶⁴ مرجع نفسه، ص311.

5. أساليب تحليل البيانات :

بعد الانتهاء من جمع المعلومات باستخدام التقنيات المذكورة سابقاً، تم تنظيم البيانات وتفرغها في جداول بسيطة. فيما يتعلق بمعالجة البيانات، تم اتباع أسلوبين مختلفين:

التحليل الكمي: يتضمن هذا أسلوب حساب النسب المئوية عن طريق قسمة رقم التكرار على حجم العينة، ومن ثم ضرب النتيجة في 100.

$$\frac{\text{مجموع تكرارات}}{\text{الحجم عينة}} \times 100$$

التحليل الكيفي: يعتمد هذا أسلوب على تفسير البيانات وتحليلها بطريقة ممكنة، مع تقديم النتائج وشرحها بالاستناد إلى الإطار النظري للدراسة.

خلاصة :

يتضمن هذا الفصل بشكل أساسي الإجراءات المنهجية لتنفيذ العمل الميداني لموضوع الدراسة. تمت مراجعة الخطوات التي تم اتباعها، بدءًا من اختيار المنهج الوصفي بناءً على مدى توافقه مع طبيعة الدراسة. كما تم التطرق إلى تحديد مجالات الدراسة، بما في ذلك المجال المكاني والزمني والبشري، بالإضافة إلى اختيار عينة الدراسة. استخدمنا أيضًا أدوات لجمع البيانات، بما في ذلك استمارة الاستبيان والمقابلة. وأخيرًا، تمت مناقشة كيفية معالجة البيانات وذلك عن طريق تحليل كمي وتحليل كيمي.

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات والاستخلاص نتائج

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة

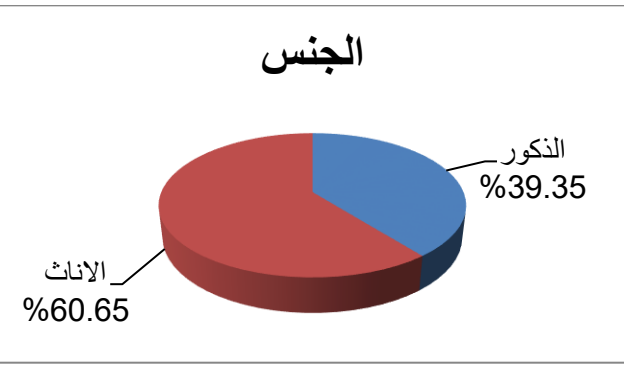
2. مناقشة نتائج في ضوء فرضيات

3. نتائج عامة لدراسة

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة

المحور الأول : البيانات شخصية

الجدول رقم (01) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس :

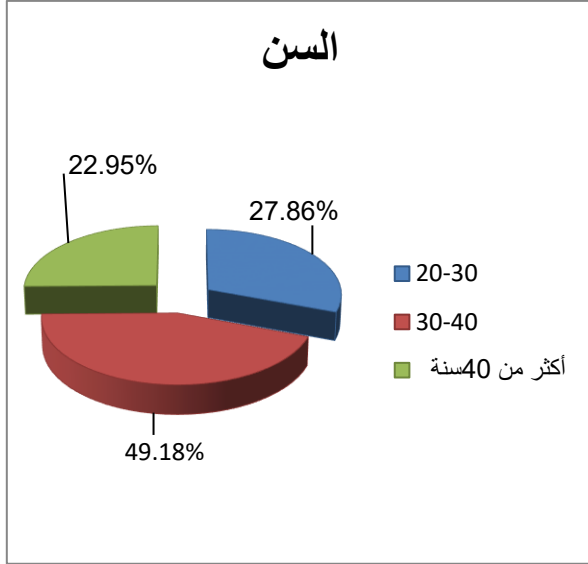


| الجنس | التكرار | النسبة |
|---------|---------|--------|
| الذكور | 24 | 39.35% |
| الاناث | 37 | 60.65% |
| المجموع | 61 | |

من خلال الجدول رقم (01) المتعلق بالجنس، نلاحظ أن معظم أفراد العينة هم من جنس الإناث، والتي تقدر نسبتهم بنسبة 60.65% من هذه العينة المدروسة. تليها نسبة الذكور المقدر بنسبة 39.35% من أفراد العينة المراد دراستها.

يمكن استنتاج بعض الدلالات السوسولوجية من تباين جنس المبحوثين، ويرجع هذا التباين إلى المؤسسات التي أُجريت فيها الدراسة الميدانية، حيث يغلب عليه نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:

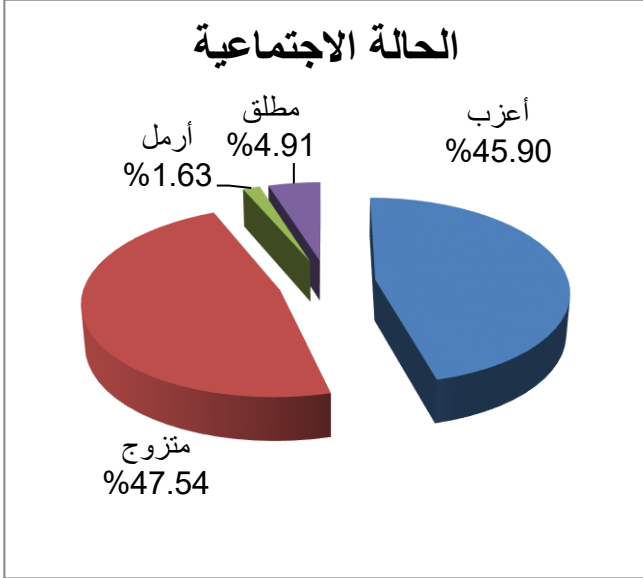


| السن | التكرار | النسبة |
|----------|---------|--------|
| 20-30 | 17 | 27.86% |
| 30-40 | 30 | 49.18% |
| 40 فأكثر | 14 | 22.95% |
| المجموع | 61 | |

من خلال الجدول رقم (02) المتعلق بالسن المبحوثين، نلاحظ أن الفئة التي يتراوح سنها بين (30-40) سنة هي التي تمثل أكبر نسبة في العينة المدروسة، وذلك بنسبة 49.18%. ومن ثم تليها الفئة العمرية ما بين (20-30) سنة بنسبة مقدرة بـ 27.86% من أفراد العينة المدروسة. وتليها فئة السن 40 فما فوق بنسبة 22.95%.

وبناءً على هذه النتائج والنسب الإحصائية الموضحة في الجدول، يمكن استنتاج أن أغلب أفراد العينة هم من فئة الشباب، ويعود ذلك إلى توزيع الأعمار في مجتمع المعلمين.

الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية:

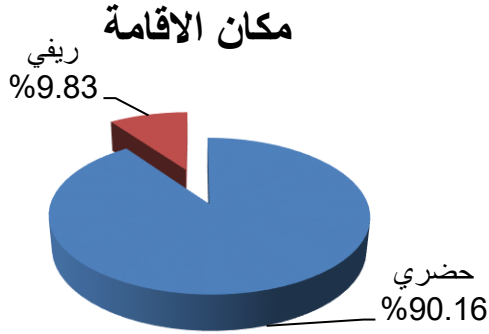


| النسبة | التكرار | الحالة الاجتماعية |
|--------|---------|-------------------|
| 45.90% | 28 | أعزب |
| 47.54% | 29 | متزوج |
| 1.63% | 01 | أرمل |
| 4.91% | 03 | مطلق |
| | 61 | المجموع |

من خلال الجدول رقم (03) الذي يتعلق بالحالة الاجتماعية، نستنتج أن الحالة الاجتماعية المتمثلة في المتزوج تشكل أكبر نسبة، حيث يبلغ 47.54% من العينة. تليها حالة الأعزب بنسبة تقدر بـ 45.90%. أما حالة المطلق، فتشكل نسبة 4.91%، وتليها حالة الأرمل بنسبة تتراوح حوالي 1.63%.

وبناءً على هذه النتائج التي تعكس توزيع حالات الاجتماعية بين المعلمين، يظهر أن حالة الاجتماعية المتمثلة في المتزوجين تشكل النسبة الأكبر، ويرجع ذلك إلى السن بالإضافة إلى الاستقرار المادي. في المقابل، تأتي حالة الأعزب في المرتبة الثانية، ويرجع ذلك لأسباب شخصية أو مهنية.

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة:



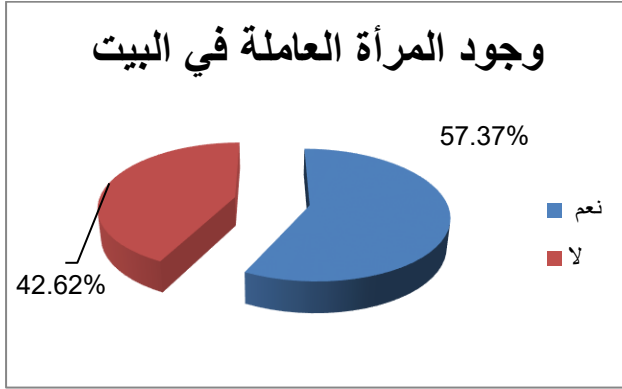
| مكان الإقامة | التكرار | النسبة |
|--------------|---------|--------|
| حضري | 55 | 90.16% |
| ريفي | 06 | 9.83% |
| المجموع | 61 | |

من خلال الجدول رقم (04) الذي يتعلق بمكان الإقامة، يتضح أن أغلبية سكان العينة يقيمون في المناطق الحضرية بنسبة تقدر بـ 90.16%، ومن ثم يأتي مكان الإقامة في المناطق الريفية بنسبة 15.78%.

بناءً على هذه النتائج، يمكن القول أن هذا يعود إلى أن العديد من الأفراد يفضلون العيش في المناطق الحضرية، وذلك لأسباب متعددة، منها توفر جميع الخدمات في المدينة.

المحور الثاني: تمثلات الاجتماعية للمرأة العاملة

الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب وجود المرأة العاملة في البيت :



| وجود المرأة العاملة | التكرار | النسبة |
|---------------------|---------|--------|
| نعم | 35 | 57.37% |
| لا | 26 | 42.62% |
| المجموع | 61 | |

من خلال الجدول رقم (04) الذي يوضح نسبة الأشخاص الذين لديهم امرأة عاملة

في بيوتهم، والتي تقدر نسبتهم بـ 57.37%، بينما تبلغ نسبة الأشخاص الذين لا يملكون

امرأة عاملة 42.62%.

بناءً على هذه النتائج، يتبين لنا أن عدد الأشخاص الذين لديهم امرأة عاملة في

بيوتهم أعلى بكثير من عدد الأشخاص الذين لا يملكون امرأة عاملة. ويرجع ذلك إلى

تغييرات اجتماعية واقتصادية هامة في المجتمع. قد تعود هذه الظاهرة إلى عدة عوامل،

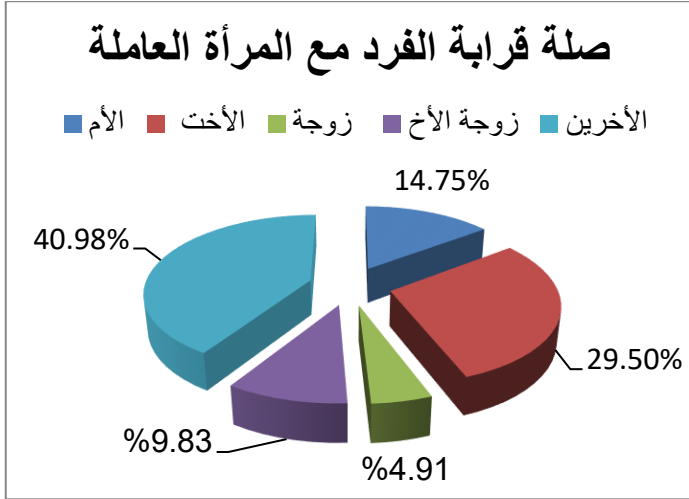
منها:

▪ زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل: حيث أصبحت المرأة تلعب دوراً أكبر في القوى

العاملة.

- الحاجة الاقتصادية: يمكن أن تكون الحاجة إلى دخل إضافي دافعًا للنساء للعمل خارج المنزل.
- تغير النموذج الأسري: لم يعد يُنظر إلى رعاية المنزل والأطفال كمسؤولية حصرية للمرأة، بل أصبح من المألوف مشاركة كلا الزوجين في هذه المهام. هذا ما يُعكسه نظرية الوظيفة النسبية ومفهومها الذي طرحه روبرت ميرتون والتي مفادها أن العنصر ذاته قد يؤدي وظائف متعددة
- في مقابل تليها نسبة الاسرة التي لا تضم امرأة عاملة في البيت يشير الى تراجع نموذج التقليدي للعائلة نتيجة تغير القيم الاجتماعية مع مرور الوقت، حيث أصبح يُنظر إلى عمل المرأة كعامل إيجابي يُساهم في استقلالها وتحقيقها الذاتي، ويُساهم في دعم الاقتصاد الوطني.

الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب صلة القرابية مع المرأة العاملة :

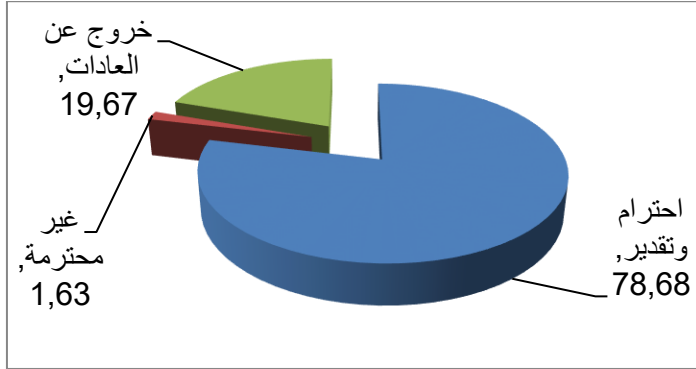


| صلة القرابة | التكرار | النسبة |
|------------------|---------|--------|
| الأم | 9 | 14.75% |
| الأخت | 18 | 29.50% |
| زوجة | 3 | 4.91% |
| زوجة الأخ | 06 | 9.83% |
| الأخرون (المعني) | 25 | 40.98% |
| المجموع | 61 | |

الجدول رقم (06) يوضح العلاقة القرابية للفرد مع المرأة العاملة. نجد أن الآخرين يشكلون 40.98% من هذه العلاقات، تليها الأخت بنسبة 29.50%. بالنسبة للأم، تقدر نسبة بـ 14.75%، وبعدها زوجة الأخ بنسبة 9.83%. أما الزوجة، فتأتي بنسبة 4.91%.

من خلال النتائج التي تشير إلى تنوع علاقات القرابة التي تربط المرأة العاملة بأفراد ، حيث نجد أن نسبة الآخرين، والذي يمثل المعني بالأمر أو الأصدقاء غيرهم، وهذا راجع لمشاركة المرأة في مجالات عمل متنوعة تتطلب تفاعلاً مع أشخاص من مختلف الفئات الاجتماعية. وفي المقابل، نجد الأخت ومن ثم الأم، وهذا قد يشير إلى دعم بعض العائلات لعمل المرأة.

الجدول رقم (07): توزيع افراد العينة حسب وجهة نظر المجتمع حول عمل المرأة :



| وجهة نظر | التكرار | النسبة |
|-----------------|---------|--------|
| احترام وتقدير | 48 | 78.68% |
| غير محترمة | 01 | 1.63% |
| خروج عن العادات | 12 | 19.67% |
| المجموع | 61 | |

الجدول رقم (07) يوضح وجه نظر المجتمع حول عمل المرأة. حيث أن معظم أفراد

العينة يحترمون ويقدرّون عمل المرأة بنسبة تقدر 78.68%، بينما يرى حوالي 19.67%

أن عمل المرأة يعد خروجًا عن العادات. وفي المقابل، ترى نسبة 1.63% أن المرأة

العامة غير محترمة.

وبناءً على النتائج، نجد أن غالبية أفراد العينة يحترمون ويقدرّون عمل المرأة، وذلك

يعود إلى التغيير الإيجابي في موقف المجتمع تجاه عمل المرأة. حيث ينظر إليها

كمساهمة قيمة في المجتمع، ومن ثم تليها نسبة عمل المرأة خروجًا عن العادات. وهذا

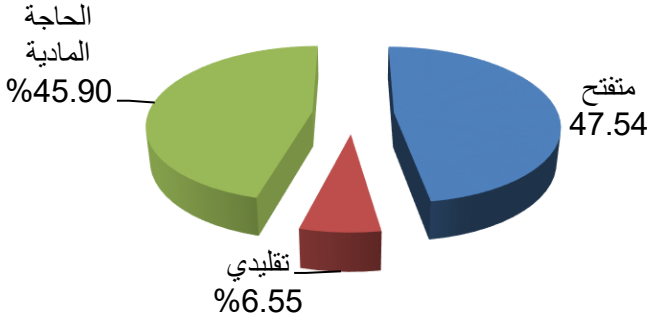
يعود غالبًا إلى استمرار وجود بعض التحفظات، والتي ترتبط بأدوار الجنسين التقليدية.

وهذا ما يعكسه نظرية الوظيفة المطلقة التي يمثلها الماينوفسكي، حيث يفترض أنه لا

يستطيع أي عضو القيام بوظيفة أخرى غير وظيفته.

الجدول رقم (08): توزيع العينة حسب نظرة الافراد لرجل سمح للمرأة بالعمل :

نظرة الأفراد لرجل سمح للمرأة
بالعمل



| النسبة | التكرار | نظرة الأفراد لرجل سمح للمرأة بالعمل |
|--------|---------|-------------------------------------|
| 47.54% | 29 | متفتح |
| 6.55% | 04 | تقليدي |
| 45.90% | 28 | الحاجة المادية |
| | 61 | المجموع |

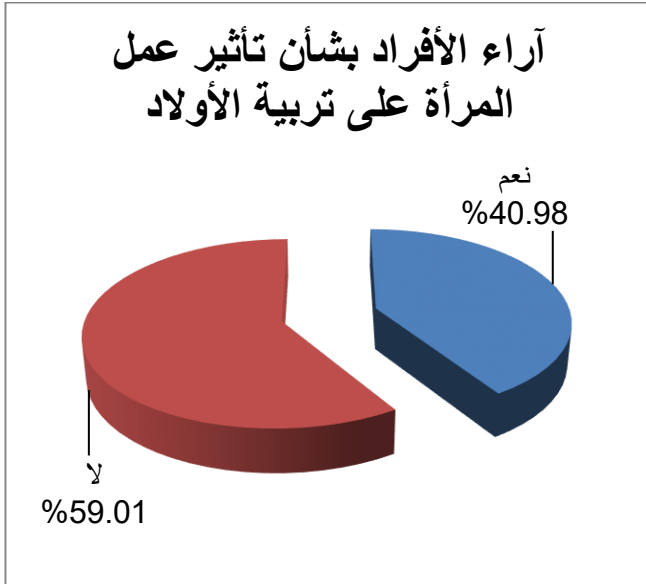
الجدول رقم (08) يوضح وجه نظر المجتمع حول رجل سمح للمرأة بالعمل. نجد أن غالبية الأفراد 47.54% لديهم نظرة متفتحة، ومن ثم تليها 45.90% من الأفراد يعتقدون أن المرأة تعمل بدافع الحاجة المادية، وبعد ذلك تأتي نسبة قليلة من الأفراد 6.55% لديهم نظرة تقليدية للرجل الذي سمح للمرأة بالعمل.

بناءً على هذه النتائج، يتضح أن هناك تبايناً. نجد أن نسبة مرتفعة تتمثل في النظرة المتفتحة للرجل الذي سمح للمرأة بالعمل، وقد يعكس هذا التغييرات الاجتماعية والاقتصادية التي أدت إلى زيادة مشاركة النساء في القوى العاملة. ومن ناحية أخرى، يرون بعض الأفراد أن المرأة تعمل بدافع الحاجة المادية، وهذا يعكس أن بعض النساء قد

يعملن لتلبية احتياجات الأسرة. وأخيراً، نجد نسبة قليلة جداً لديها نظرة تقليدية، وقد تمثل هذه الفئة من الأفراد الذين لديهم معتقدات محافظة تقيد دور المرأة.

المحور الثالث: المشكلات الاجتماعية المرتبطة بعمل المرأة

الجدول رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب تأثير عمل المرأة على تربية الأولاد :



| الترتيب | النسبة | التكرار | يشكل | الأولاد | تربية | عائقا |
|---------|--------|---------|---------|---------|-------|-------|
| 1 | 40.98% | 25 | نعم | | | |
| 2 | 59.01% | 36 | لا | | | |
| | | 61 | المجموع | | | |

يُقدم الجدول رقم (09) الذي يوضح آراء الأفراد بشأن تأثير عمل المرأة على تربية

الأولاد. تُظهر النتائج أن 59.01% من الأفراد يعتقدون أن عمل المرأة لا يشكل عائقاً

أمام تربية الأولاد، بينما يعتقد 40.98% أن عمل المرأة يشكل عائقاً.

بناءً على النتائج، نجد أن غالبية الأفراد يؤيدون عمل المرأة، مما يدل على أن

مجتمع الجلفاوي أصبح أكثر تقبلاً لفكرة مشاركة المرأة في العمل دون المساس

بمسئولياتها تجاه رعاية الأطفال. يعود ذلك إلى عدة عوامل، من بينها تغير الأدوار بين الجنسين وزيادة الحاجة إلى الدخل في العديد من الأسر، بالإضافة إلى زيادة وعي المرأة بحقوقها وقدرتها.

على الجانب الآخر، يوجد بعض الأفراد الذين يشككون في تأثير عمل المرأة على تربية الأطفال. يعود هذا إلى مخاوف من تأثيره على وقت الرعاية، حيث يُقلق البعض من أن عمل المرأة سيقبل من الوقت الذي تقضيه مع أطفالها، مما قد يؤثر سلبيًا على نموهم وتطورهم. كما يمكن أن تواجه المرأة العاملة ضغوطًا ناتجة عن التوازن بين العمل والمسؤوليات المنزلية، مما قد يؤثر على صحتها النفسية وعلاقتها مع أطفالها. وقد يكون غياب الدعم من العائلة أو المجتمع تحديًا كبيرًا أيضًا.

الجدول رقم (10): توزيع العينة حسب آراء الافراد تأثير ضغط العمل يشكل عائق أمام توافق الأسري :



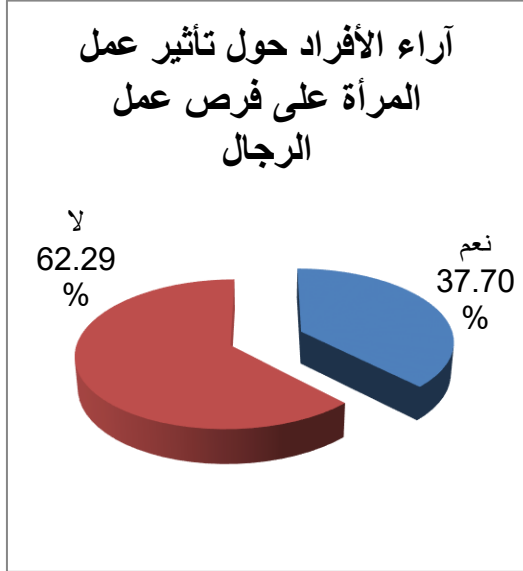
| النسبة | التكرار | عمل المرأة يشكل عائق أمام توافق الأسري |
|--------|---------|--|
| 63.93% | 39 | نعم |
| 36.06% | 22 | لا |
| | 61 | المجموع |

الجدول رقم (10) يوضح آراء الأفراد بخصوص تأثير ضغط عمل المرأة على التوافق الأسري. تُظهر النتائج أنّ أغلبية الأفراد 63.93% يعتقدون أنّ ضغط العمل يشكل عائقاً أمام التوافق الأسري، بينما يرى 36.06% أنّ ذلك لا يُشكل عائقاً.

بناءً على النتائج، نجد أنّ أغلبية الذين يرون أنّ ضغط العمل يُشكل عائقاً أمام التوافق الأسري يشير إلى وجود تحديات حقيقية تواجه المرأة العاملة في تحقيق التوازن بين مسؤولياتها المهنية والعائلية. يمكن تفسير هذه النتائج بعدة عوامل، منها قلة ساعات قضاء الوقت مع العائلة، بالإضافة إلى التوتر والإرهاق الذي قد يؤثر على سلوكها وتفاعلاتها مع أفراد الأسرة. وأيضاً صعوبة في تقسيم الأدوار المنزلية ورعاية

الأطفال.ومن ناحية أخرى، نجد أن هناك بعض الأفراد يرون أن ضغط العمل لا يشكل عائقًا أمام توافق الأسري، وقد يكون ذلك نتيجة وجود مهارات تنظيمية جيدة لدى المرأة العاملة، بالإضافة إلى دعم العائلة ووجود مرافق لرعاية الأطفال.

الجدول رقم (11): توزيع العينة حسب آراء الأفراد حول تأثير عمل المرأة على فرص عمل الرجال :



| فرص عمل الرجال | التكرار | النسبة |
|----------------|---------|--------|
| نعم | 23 | 37.70% |
| لا | 38 | 62.29% |
| المجموع | 61 | |

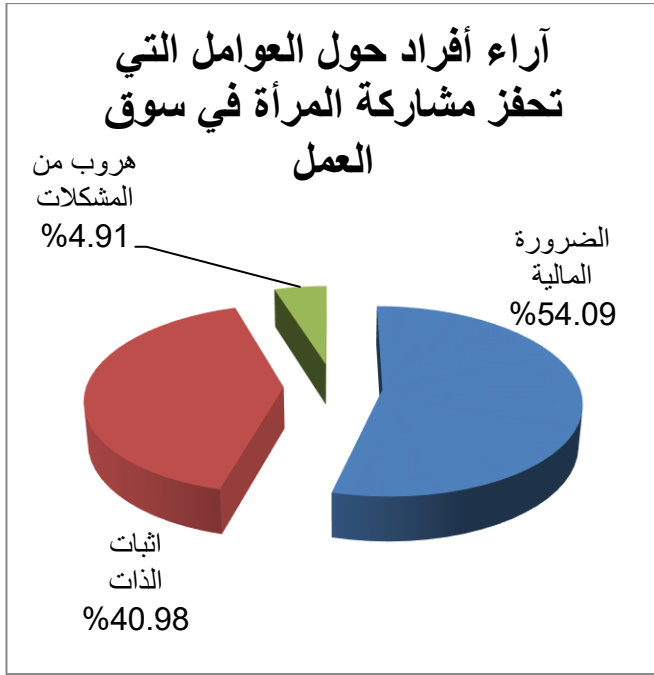
الجدول رقم (11) يوضح آراء الأفراد حول تأثير عمل المرأة على فرص عمل الرجال.

فوجد أن غالبية الأفراد بنسبة تقدر ب 62.29% يعتقدون أن عمل المرأة لا يقلل من فرص عمل الرجال. في حين يعتقد 37.70% من الأفراد أن عمل المرأة يقلل من فرص عمل الرجال.

بناءً على هذه النتائج، يعتقد معظم الأفراد أن عمل المرأة لا يُشكل تهديدًا لفرص عمل الرجال. يُمكن ربط ذلك بارتفاع مستويات التعليم وازدياد الوعي بأهمية مشاركة المرأة في جميع مجالات الحياة. في مقابل ذلك، نجد أقلية من الأفراد ترى أن عمل المرأة له تأثير سلبي على فرص عمل الرجال. يُمكن تفسير نسبة الراضين لعمل المرأة بمشاعر القلق من ازدياد المنافسة في سوق العمل، خاصةً في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي قد تُؤدي إلى شغل المرأة لوظائف كان يُعتقد أنها حكر على الرجال. وقد طرحت هذه الفكرة في كتاب "سيكولوجية المرأة: قضايا معاصرة"، مفادها أسباب اختيار رئيس العمل للمرأة بدل الذكر. مدعمًا الإجابة بأن المرأة تتقبل تنفيذ الأوامر وذلك راجعًا إلى تربيتها منذ الصغر من قبل الوالدين أو الأخ، في حين أن الذكر لا يتقبل فكرة الأوامر ويشعر بتقليل من شأنه وذلك راجعًا لتربيته على أنه سيد القرار.

المحور الرابع: العوامل المحفزة لمشاركة المرأة في سوق العمل

الجدول رقم (12): توزيع العينة حسب آراء الأفراد عن عوامل تحفيز مشاركة المرأة في سوق العمل



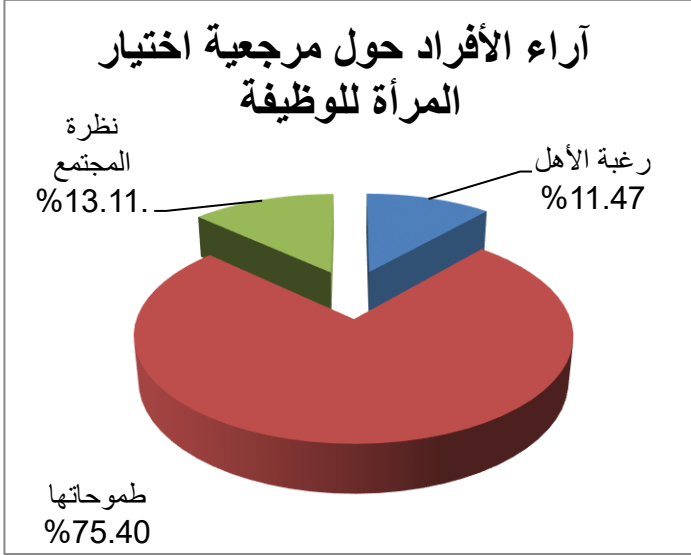
| عوامل تحفز عمل المرأة | التكرار | النسبة |
|-----------------------|---------|--------|
| الضروة المالية | 33 | 54.09% |
| اثبات الذات | 25 | 40.98% |
| هروب من مشكلات | 3 | 4.91% |
| المجموع | 61 | |

الجدول رقم (12) يوضح آراء الأفراد حول العوامل التي تحفز مشاركة المرأة في سوق العمل. تُظهر النتائج أن غالبية الأفراد 54.09% يعتقدون أن الضروة المالية هي الدافع الرئيسي لمشاركة المرأة في سوق العمل، بينما يرى 40.98% من الأفراد أن رغبة المرأة في إثبات ذاتها هي الدافع الرئيسي، ويرى 4.91% فقط أن الهروب من المشكلات هو الدافع الرئيسي.

بناءً على هذه النتائج، نجد أن غالبية الأفراد ترى أن الضرورة المالية هي الدافع الرئيسي لمشاركة المرأة في سوق العمل، وهذا راجع إلى أن الدوافع الاقتصادية تلعب دوراً هاماً في تحفيز مشاركة المرأة في سوق العمل. يُمكن تفسير ذلك بعدة عوامل، مثل ازدياد تكاليف المعيشة، وارتفاع معدلات البطالة بين الرجال، ورغبة المرأة في المساهمة في تحسين دخل الأسرة.

وفي المقابل، تليها الأفراد الذين يرون أن مشاركة المرأة كوسيلة لإثبات الذات تعكس تغيراً في القيم الاجتماعية والثقافية. ففي الماضي، كانت أدوار المرأة محصورة في المنزل، بينما تُشير هذه النتائج إلى تزايد رغبة المرأة في تحقيق استقلالها المالي وتحقيق ذاتها من خلال العمل. وهناك أقلية من الأفراد يعتقدون أن مشاركة المرأة هي هروباً من المشكلات فقط، مثل العنف المنزلي، أو مشاكل الزواج، أو الرغبة في الحصول على حياة مستقلة وغيرها.

الجدول رقم (13): توزيع العينة حسب آراء الافراد حول مرجعية اختيار المرأة للوظيفة :



| مرجعية الاختيار | التكرار | النسبة |
|-----------------|---------|--------|
| رغبة الأهل | 07 | 11.47% |
| طموحاتها | 46 | 75.40% |
| نظرة المجتمع | 08 | 13.11% |
| المجموع | 61 | |

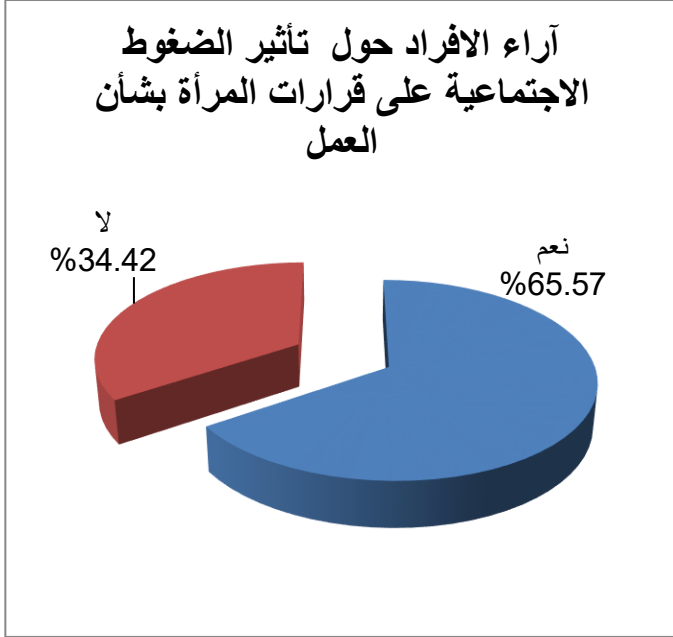
الجدول رقم (13) يوضح آراء الأفراد بخصوص مرجعية اختيار المرأة للوظيفة. فنلاحظ أن الأغلبية العظمى من الأفراد بنسبة تقدر بـ 75.40% ترى أن اختيار المرأة للوظيفة ناتج عن طموحاتها، في حين ترى نسبة 13.11% أن مرجعية اختيار المرأة للوظيفة هي نظرة المجتمع. ومن ثم تليها نسبة 11.47% ترى أن رغبة الأهل هي مرجعية اختيار المرأة للوظيفة.

ومن خلال هذه النتائج، يمكن تبين أن أغلبية الأفراد رجحت طموحات المرأة كعامل

رئيسي في اختيارها للوظيفة، ويمكن تفسير ذلك لعدة عوامل من بينها :

- التغيرات الاجتماعية: شهدت المجتمعات العربية في العقود الأخيرة تحولات اجتماعية وثقافية سمحت للمرأة بمزيد من الاستقلالية والحرية في اتخاذ قراراتها، بما في ذلك اختيار مسارها المهني.
 - التعليم: ازدادت نسبة تعليم الإناث في جميع أنحاء العالم العربي، مما أدى إلى وعي أكبر بحقوقهن وإمكانياتهن، ودفع العديد منهن إلى السعي وراء وظائف تتماشى مع طموحاتهن وتطلعاتهن.
 - فرص العمل: توفرت المزيد من فرص العمل للمرأة في مختلف المجالات، مما سمح لها باختيار الوظيفة التي تناسب مهاراتها واهتماماتها.
- في مقابل ذلك، يرى بعض الأفراد أن نظرة المجتمع تلعب دوراً مهماً في اختيار المرأة للوظيفة، وهذا راجع إلى استمرار تأثير بعض القيم والمفاهيم الاجتماعية التي تحدد دور المرأة وتقيد خياراتها المهنية. في حين هناك أقلية من الأفراد ترى أن رغبة الأهل هي مرجعية اختيار المرأة للوظيفة. تشير هذه النسبة إلى تأثير العائلة على مسار المرأة المهني، خاصةً في المجتمعات التقليدية.

الجدول رقم (14): توزيع العينة حسب آراء الافراد حول تأثير الضغوط الاجتماعية على قرارات المرأة بشأن العمل :



| النسبة | التكرار | ضغوط الاجتماعية |
|--------|---------|-----------------|
| 65.57% | 40 | نعم |
| 34.42% | 21 | لا |
| | 61 | المجموع |

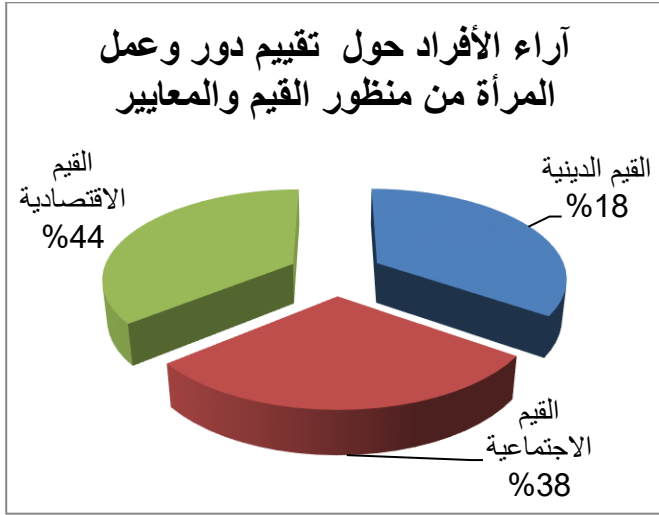
يوضح الجدول رقم (14) آراء الأفراد بخصوص تأثير الضغوط الاجتماعية على قرارات المرأة بشأن العمل. تُظهر النتائج أنّ أغلبية الأفراد، وهم 65.57%، يعتقدون بوجود تأثير لهذه الضغوط، بينما يرى 34.42% منهم أنّها لا تؤثر على قرارات المرأة.

بناءً على هذه النتائج، يتبين أنّ هناك تبايناً واضحاً في الآراء. فنجد الغالبية من الأفراد يعتقدون أنّ الضغوط الاجتماعية تؤثر على قرارات المرأة المتعلقة بالعمل، وهذا راجع إلى:

- الأدوار الاجتماعية المتوقعة: لا تزال العديد من المجتمعات تُرسخ أدوارًا اجتماعية محددة للمرأة، غالبًا ما ترتبط بالرعاية المنزلية وتربية الأطفال. قد تُشكل هذه التوقعات ضغطًا على المرأة للتخلي عن طموحاتها المهنية أو تقليل ساعات عملها.
- التمييز بين الجنسين: لا تزال المرأة تواجه تحديات في سوق العمل، مثل التمييز في الأجر والترقيات والوصول إلى الفرص.
- القيود الثقافية: قد تفرض بعض الثقافات قيودًا على حرية المرأة في العمل أو نوعية الوظائف التي يمكنها شغلها.
- في المقابل، نجد أن بعض الأفراد يرون عدم وجود تأثير للضغوط الاجتماعية، وذلك راجع إلى:
- الوعي الذاتي: قد تكون بعض النساء أكثر وعيًا بالضغوط الاجتماعية وقادرات على مقاومتها.
- الدعم الاجتماعي: قد تتمتع بعض النساء بدعم قوي من العائلة والأصدقاء، مما يُساعدهنّ على اتخاذ قراراتهنّ دون خوف من اللوم أو الانتقاد.

المحور الخامس : القيم والمعايير المجتمعية لتقييم دور المرأة وعملها

الجدول رقم (15): توزيع العينة حسب آراء الافراد حول تقييم دور وعمل المرأة من منظور القيم والمعايير :



| النسبة | التكرار | القيم والمعايير |
|--------|---------|------------------|
| 18% | 27 | القيم الدينية |
| 38% | 23 | القيم الاجتماعية |
| 44% | 11 | القيم الاقتصادية |
| | 61 | المجموع |

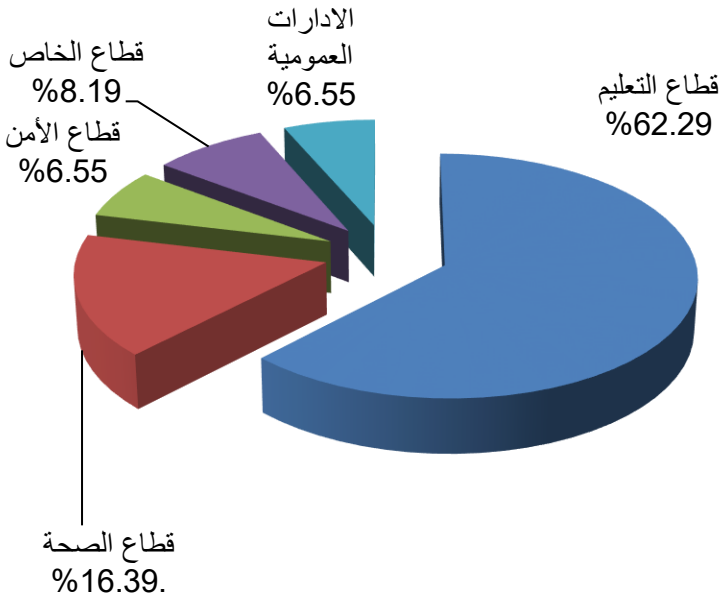
الجدول رقم (15)، يوضح آراء الأفراد حول تقييم دور وعمل المرأة من منظور القيم والمعايير. فنلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ 44% تعود إلى اعتماد الأفراد على القيم الاقتصادية كمقياس أساسي لتقييم دور المرأة، بينما يقدر 38% من الأفراد تقييم دور المرأة بالقيم الاجتماعية، ومن ثم تليها نسبة 18% من الأفراد الذين يعتمدون على القيم الدينية.

بناءً على هذه النتائج التي تشير إلى أن هناك تنوعاً في وجهات النظر، مع تركيز ملحوظ على القيم الاقتصادية، وذلك يرجع إلى مدى أهمية مساهمة

المرأة في المجال الاقتصادي ونظرة المجتمع إلى دورها كعنصر فاعل في الإنتاج وتحقيق التنمية. وفي المقابل، نجد البعض الآخر من الأفراد الذين يستندون إلى القيم الاجتماعية، وتشمل وجهات النظر السائدة في المجتمع الجلفاوي. تليها بعض الأفراد يستند تقييمهم لعمل المرأة إلى القيم الدينية، ويمكن ربط ذلك بالعوامل التالية: تأثير الدين على الثقافة والمجتمع، ودور الدين في تحديد أدوار ومسؤوليات كل من الرجل والمرأة.

الجدول رقم (16): توزيع العينة حسب آراء الأفراد حول مجالات المناسبة لعمل المرأة :

آراء الأفراد حول مجالات المناسبة لعمل المرأة



| النسبة | التكرار | مجالات المناسبة |
|--------|---------|------------------|
| 62.29% | 38 | قطاع التعليم |
| 16.39% | 10 | قطاع الصحة |
| 6.55% | 4 | قطاع الأمن |
| 8.19% | 5 | قطاع الخاص |
| 6.55% | 4 | الادارة العمومية |
| | 61 | المجموع |

جدول رقم (16) يوضح آراء الأفراد حول مجالات المناسبة لعمل المرأة. نلاحظ

أن غالبية الأفراد 62.29% يعتقدون أن أنسب مجال لعمل المرأة هو قطاع التعليم، بينما يفضل 16.39% قطاع الصحة، و 8.19% القطاع الخاص، و 6.55% الأمن والإدارة العامة.

بناءً على النتائج، يتبين أن هناك تبايناً واضحاً في الآراء مع ميل واضح للأفراد أن أنسب عمل للمرأة هو قطاع التعليم، وذلك راجع إلى الاعتقاد السائد بأن مهارات المرأة الفطرية مثل الرعاية والصبر تجعلها مناسبة بشكل خاص لهذه المهنة، بالإضافة إلى أن ظروف العمل مناسبة من حيث ساعات العمل وعدم وجود احتكاك بالرجال. وفي مقابل ذلك، يرى بعض الأفراد أن أنسب عمل للمرأة هو قطاع الصحة، وذلك راجع إلى مهارات الرعاية بالإضافة إلى احتياجات المجتمع لأطباء النساء. ومن ثم، تليها نسبة معتبرة من الأفراد يفضلون القطاع الخاص، وذلك راجع إلى الاعتراف بقدرات المرأة ومهاراتها في كافة مجالات الأعمال. وتليها أقلية من الأفراد اتجهوا إلى قطاع الأمن والإدارة العامة، وذلك راجع إلى أن هناك نسبة قليلة جداً متقبلة أن تعمل المرأة في مختلف القطاعات.

2. مناقشة نتائج على ضوء الفرضيات

عرض وتحليل نتائج فرضية الأولى :

➤ المرأة العاملة سبب في تفكك الأسري من وجه نظر المجتمع.

ولاثبات صحة هذه الفرضية وبالنظر إلى نتائج الجداول يتصح لنا:

• الجدول رقم (07) يوضح وجه نظر المجتمع حول عمل المرأة. حيث أن معظم أفراد

العينة يحترمون ويقدرّون عمل المرأة بنسبة تقدر 78.68%.

- وفي الجدول رقم (08) يوضح وجه نظر المجتمع حول رجل سمح للمرأة بالعمل. نجد أن غالبية الأفراد 47.54% لديهم نظرة لرجل بأنةمفتح.
- كما نلاحظ الجدول رقم (09) الذي يوضح آراء الأفراد بشأن تأثير عمل المرأة على تربية الأولاد. تُظهر النتائج أن 59.01% من الأفراد يعتقدون أن عمل المرأة لا يشكل عائقًا أمام تربية الأولاد.
- الجدول رقم (10) يوضح آراء الأفراد بخصوص تأثير ضغط عمل المرأة على التوافق الأسري. تُظهر النتائج أن أغلبية الأفراد 63.93% يعتقدون أن ضغط العمل يشكل عائقًا أمام التوافق الأسري.
- بناء على ماتقدم من نتائج فانه يمكن القول أن الفرضية الأولى التي نصها على أن المرأة العاملة سبب في تفكك الأسري من وجه نظر المجتمع جعلتنا أمام متغير العوائق مما يثبت صحة الفرضية.

عرض وتحليل نتائج فرضية الثانية :

➤ يعتبر مجتمع عمل المرأة وسيلة لكسب الرزق وسد الاحتياجات المادية

ولاثبات صحة هذه الفرضية وبالنظر الى نتائج الجداول يتضح لنا :

- الجدول رقم (11) يوضح آراء الأفراد حول تأثير عمل المرأة على فرص عمل الرجال. فنجد أن غالبية الأفراد بنسبة تقدر ب 62.29% يعتقدون أن عمل المرأة لا يقلل من فرص عمل الرجال .
- كما نلاحظ في الجدول رقم (12) يوضح آراء الأفراد حول العوامل التي تحفز مشاركة المرأة في سوق العمل. تُظهر النتائج أن غالبية الأفراد 54.09% يعتقدون أن الضرورة المالية هي الدافع الرئيسي لمشاركة المرأة في سوق العمل.
- بناء على ماتقدم من نتائج فانه يمكن القول أن الفرضية الثانية التي نصها على يعتبر مجتمع عمل المرأة وسيلة لكسب الرزق وسد الاحتياجات المادية تحققت وثبتت صحتها.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

- يقوم مجتمع مدينة الجلفة بتقييم دور المرأة بناءً على نسبة دعم المجتمع. ولإثبات صحة هذه الفرضية، وبالنظر إلى نتائج الجداول، يتضح لنا:
- الجدول رقم (14) يعرض آراء الأفراد بخصوص تأثير الضغوط الاجتماعية على قرارات المرأة بشأن العمل. تُظهر النتائج أن أغلبية الأفراد، بنسبة تقدر ب 65.57%، يعتقدون بوجود تأثير لهذه الضغوط الاجتماعية.

الفصل الخامس :

عرض وتحليل البيانات واستخلاص نتائج

• الجدول رقم (15)، يوضح آراء الأفراد حول تقييم دور وعمل المرأة من منظور القيم والمعايير. فنلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ 45.90% تعود إلى اعتماد الأفراد على القيم الاقتصادية كمقياس أساسي لتقييم دور المرأة.

• الجدول رقم (16) يوضح آراء الأفراد حول المجالات المناسبة لعمل المرأة. نلاحظ أن غالبية الأفراد بنسبة 62.29% يعتقدون أن أنسب مجال لعمل المرأة هو قطاع التعليم.

بناءً على ما تقدم من نتائج، يمكن القول أن الفرضية الثالثة التي نصها مجتمع عين معبد يقوم بتقييم دور المرأة بناءً على نسبة دعم المجتمع لم تتحقق.

3. نتائج عامة لدراسة :

وبهذا، يكون قد تمت الإجابة على التساؤل الرئيسي. بناءً على ما سبق،

نستخلص جملة من النتائج التي تم التوصل إليها :

• يعتقد أفراد المجتمع أن عمل المرأة قد يؤدي إلى تفكك الأسرة، لكنه لا يشكل عائقاً أمام تربية الأولاد الحسنة.

• يرى أفراد مجتمع عين معبد أن عمل المرأة هو عامل أساسي لكسب الرزق وضمان الاستقرار المادي للأسرة.

-
- يتأثر المجتمع عين معبد في تقييمه للمرأة العاملة بقيمه الاقتصادية.
 - تحظى المرأة العاملة في مجتمع عين معبد بنظرة من الاحترام والتقدير لمساهمتها في الحياة العملية.
 - يعترف مجتمع عين معبد بأن اختيار المرأة للوظيفة يعود إلى طموحاتها الشخصية ورغبتها في تحقيق الذات.
 - يتصور مجتمع عين معبد بأن المجال المناسب لعمل المرأة هو قطاع التعليم.
- وتبقى النتائج المتحصل عليها في حدود الدراسة الحالية ولا تنطبق على مجتمع ككل، وهذا بحكم أنه لكل فرد تصوره وآرائه الخاصة.

خاتمة

خاتمة :

تتوصل كل دراسة علمية إلى مجموعة من النتائج والحقائق التي يتم الوصول إليها بعد اتباع الباحث للخطوات المناسبة للبحث العلمي. في هذه الدراسة الحالية، بذلنا جهدًا كبيرًا للحصول على نتائج علمية وموضوعية ومنطقية تتماشى مع الواقع وتقدم صورة حقيقية لتصورات مجتمع مدينة الجلفة حول عمل المرأة. نجد أن عمل المرأة ليس المشكلة بحد ذاتها، بل الصراع الذي قد تجده الكثير من النساء العربيات بين صورة تقليدية وصورة واقعية ومستقبلية تعكس حياة المرأة اليوم.

المعاناة التي تواجهها المرأة العاملة اليوم قد تتعارض أحيانًا مع توقعات المجتمع، وليست نتيجة لخطأ ارتكبه، بل بسبب القيم الاجتماعية والعادات والتقاليد التي رسمت أدوارًا محددة للرجال والنساء على مر السنين.

وفي النهاية، على الرغم من المكانة الهامة التي تحتلها المرأة في المجتمع اليوم في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وعلى الرغم من التقدم التشريعي الذي أصبح يعزز مكانتها ويدعمها، فإن هناك العديد من الصعوبات والعقبات التي ما زالت تعيق تحقيقها للمكانة التي تستحقها في ظل التغيرات المحلية والعالمية التي تتطلب اندماجها الكامل في المجتمع لأجل التطور والتنمية والتحديث. وعلى الرغم من هذه التطورات، نجد أن الفرد في الجلفة لا يزال يعاني من التناقض في تصوراتها حول المرأة بشكل عام وتأثيرات التوجهات السائدة في المجتمع.

الإقتراحات والتوصيات:

في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها مدينة الجلفة، تبرز الحاجة الماسة إلى إعادة النظر في دور المرأة في سوق العمل. تمكين المرأة وضمان مشاركتها الفعالة لا يُعزز مكانتها الاجتماعية فحسب، بل يُسهم أيضًا في تسريع عجلة التنمية المستدامة. يُمكن للمرأة، من خلال مشاركتها الواعية والمتساوية، أن تُحدث تغييرًا إيجابيًا في النسيج الاقتصادي والاجتماعي للمدينة.

ومن هذا المنطلق ارتأينا أن نبرر جملة من الاقتراحات والتوصيات كالتالي:

- نشر الوعي: تعزيز الوعي بأهمية مشاركة المرأة في سوق العمل وتأثيرها الإيجابي على الفرد والمجتمع.
- دعم العائلي والاجتماعي: تشجيع مشاركة المرأة في سوق العمل ومساعدتها على تحقيق التوازن بين مسؤوليات العمل والحياة الأسرية.
- مبادرات ثقافية: إطلاق مبادرات ثقافية لتغيير الصورة النمطية لدور المرأة في المجتمع.
- تعزيز مهارات وقدرات الجنسين: تقديم برامج تعليمية وتدريبية تلبي احتياجات سوق العمل الحديث.
- إعادة النظر في الأدوار النمطية للجنسين: الترويج للمساواة بين الجنسين في المسؤوليات الأسرية والتربوية.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع :

- أمينة فوندو، الظروف الاجتماعية للمرأة العاملة: أثرها على المسار الوظيفي. دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بأدرار. مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2021/2020.
- أحمد زكي البدوي، معجم العلوم الاجتماعية، دون طبعة، مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح، بيروت ، 1982.
- أحمد أبوزيد، البناء الاجتماعي: مدخل لدراسة المجتمع.دون طبعة ،المركز مفهومات دار القومية، القاهرة، 1965.
- ابتسام زدادرة، مشكلات المرأة العاملة، رسالة لنيل شهادة ماستر، تخصص علم الاجتماع، تنظيم وعمل، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2019-2020.
- بن با زينب، فندو نوال، انعكاسات الظروف الاجتماعية على أداء المرأة العاملة: دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية مصلحة الأمومة والطفولة. مذكرة لنيل شهادة ماستر ، تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2020/2019.
- بن شوفي بشرى، التصورات الاجتماعية: مقارنة نظرية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 24، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2017.
- بشرى بوجلال، إيناس، تمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلميهم، لنيل شهادة الماستر تخصص، علم اجتماع الاتصال، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2020-2021.
- بليردوح، كوكب الزمان، التصورات الاجتماعية عند الطالبات الجامعيات (المخطوبات) لسمات شريك الحياة المثالي، مجلة البحوث و الدراسات الإنسانية، العدد 11، جامعة العربي بن مهدي أم بواقي، 2015.
- بورويس رزيقة، تمثلات الطلبة نحو مهنة العلاقات العامة. لنيل شهادة ماستر، تخصص علم الاجتماع علاقات العامة، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل 2017-2018.

- بن العربي عبد الله، دوافع خروج عمل المرأة إلى سوق العمل. مجلة علوم القانونية والاجتماعية، العدد 01، الجزائر، 2023، ص 1438.
- بوتقنوش، مصطفى. العائلة الجزائرية: التطور والخصائص الحديثة، ترجمة: دمري، أحمد. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1980.
- بومنيخرة، فتيحة؛ مالك، جيهان. المعوقات الوظيفية للمرأة العاملة في المؤسسة الجامعية، رسالة لنيل شهادة ماستر تخصص، علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة العربي، تبسة، 2019.
- بن عمراني، أمينة؛ بن عمراني، نور هدى. المرأة والعمل المنزلي الرسمي بالمجتمع الأدراري (مندوبة مبيعات نموذجاً) ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع، جامعة أحمد دراية، 2017-2018.
- بن تومي، زهرة؛ طاتي، أمينة. المعوقات السوسيو مهنية للمرأة العاملة وانعكاسها على التنمية، رسالة لنيل شهادة ماستر تخصص علم الاجتماع تنظيم والعمل، جامعة احمد دراية، أدرار، 2019-2020.
- تبيلاش، نورية. المرأة العاملة في الجزائر، لنيل شهادة ماستر تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2018-2019.
- جان لابلاش؛ ج ب بونتايس. معجم مصطلحات التحليل النفسي، ترجمة مصطفى حجازي، الطبعة 03، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، لبنان، 1997.
- جون سكوت. المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع، ترجمة محمد عثمان، الطبعة 02، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، لبنان، 2009.
- الحاج، الشيخ؛ سمية. التصورات الاجتماعية للمرض العقلي لدى الأطباء، لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012-2013.
- خرابط، لمياء؛ عبد الله، نهاد. تمثلات الطلبة الجامعيين حول المرأة العاملة بقطاع الأمن الوطني: دراسة ميدانية بجامعة تاسوست جيجل، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص علم الاجتماع تنظيم و عمل ، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2015-2016.

- الخان، اكرام؛ تواتي، شيماء. تمثلات الاجتماعية عن المرأة حول سرطان الرحم، لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع الصحي، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2022-2023.
- خديجة بن ساحة، النسق الاجتماعي للمؤسسة وأثره على أداء المرأة العاملة، لنيل شهادة ماستر تخصص ، علم الاجتماع تنظيم والعمل، 2017-2018.
- زكور محمد سمية، تمثلات المجتمع الصحراوي للمرأة العاملة ليلاً في القطاع الصحي: دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015-2014.
- طويل هاجر، تتاح فردوس، تمثلات العامل الجزائري لعمل المرأة، رسالة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة أحمد دراية، الجزائر، 2020-2021.
- طاهر زينة، التصورات الاجتماعية لمصادر الإجهاد المهني لدى الإداريات العاملات، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، العدد 01، الجزائر، 2021.
- عادل بوطاجين، سليمان بومدين، التصورات الاجتماعية - مدخل نظري، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 6، جامعة الوادي، 2014.
- العارفي سامية، الأم العاملة بين الأدوار الأسرية والأدوار المهنية، لنيل شهادة ماستر، تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة العقيد أكلي محند، 2011-2012.
- عاجب بومدين، الآثار الأسرية والاجتماعية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص علم النفس، جامعة وهران، 2016-2017.
- علي ساحي، أمال كزيز، مكانة المرأة العاملة في المجتمع الجزائري بين الضوابط الإسلامية والحتمية الاجتماعية، مجلة النوازل الفقهية والقانونية، العدد 07، مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة، الجزائر، 2020.
- غربي محمد، قلواز إبراهيم، نظرية بنائية الوظيفية: نحو رؤية جديدة لتفسير ظاهرة اجتماعية، مجلة فصلية دولية أكاديمية محكمة، العدد 03، مركز الجامعي تسيमित، الجزائر، سبتمبر 2019.

- كاميليا عبد الفتاح، سيكولوجيا المرأة العاملة، طبعة 01، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1984.
- لغيث، سهيلة، التمثلات الاجتماعية للعمال حول طب العمل داخل المؤسسة، لنيل شهادة ماستر، تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2019-2020.
- مادوي نجية، عمل المرأة وتأثيره على الأسرة والمجتمع، مجلة الحوار الثقافي، العدد 02، الجزائر، 2013.
- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون، الطبعة 02، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004.
- محمد عبد المجيد الفقي، المرأة والمجتمع: ضوابط لا قيود. الطبعة 01، دار الأندلس الجديدة، مصر، 2010.
- نادية دشاش، التصورات الاجتماعية: كهندسة للفكر الاجتماعي، مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 01، قامة، 2022.
- نوار خديجة، التمثلات الاجتماعية للوشم لدى فئة الشباب، لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع والاتصال، جامعة ابن خلدون، تيارت 2021-2022.
- هلال غنيمة، مكانة المرأة الجزائرية في ظل التغير الاجتماعي الحاصل في المجتمع الجزائري، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، العدد 08، دار كنوز الحكمة، الجزائر، 2019.

الملاحق



جامعة زيان عاشور بالجلفة
كلية علوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم الاجتماع والديموغرافيا



استمارة استبيان، في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة الماستر، تخصص علم الاجتماع،
تنظيم وعمل حول:

التمثلات الاجتماعية لعمل المرأة في المجتمع المحلي

مؤسسات التعليم الابتدائي ببلدية عين معبد

إشراف الأستاذ

د/ حميدة عبدالقادر

من إعداد الطالبتين :

بن الأحرش صفية نور الهدى

بن شريف هاجر أسماء

ملاحظة:

- يرجى الإجابة على جميع الأسئلة بصدق ودقة.
- سيتم استخدام المعلومات التي تقدمها في هذا الاستبيان لأغراض البحث العلمي فقط.
- سيتم حفظ جميع البيانات بشكل سري.
- الإجابة على الأسئلة عن طريق وضع علامة (x) أمام الخيار الذي تعتبرونه مناسباً. نشكركم على تعاونكم الجيد.

موسم الجامعي: 2023/ 2024

المحور الأول : البيانات شخصية

1. الجنس : ذكر الأنثى
2. السن : 30-20 40-30 40 فأكثر
3. الحالة الاجتماعية : أعزب متزوج أرمل مطلق
4. مكان الإقامة : حضري ريفي

المحور الثاني : تمثلات الاجتماعية للمرأة العاملة

5. هل لديكم امرأة عاملة في البيت؟: نعم لا
6. ماهي صلة القرابة : الأم الزوجة الأخت زوجة الأخ
- غير ذلك.....

7. ما هي وجهة نظرك حول عمل المرأة بشكل عام؟

- احترام وتقدير غير محترمة خروج عن عادات وتقاليد
8. ماهي نظرتك لرجل لسماح المرأة بالعمل خارج المنزل؟
- متفتح تقليدي حاجة مادية

المحور الثالث : المشكلات الاجتماعية المرتبطة بعمل المرأة

9. هل ترى أن العمل المرأة يشكل عائقا أمام التربية الحسنة للأولاد؟

نعم لا

10. هل ترى أن ضغط العمل بالنسبة للمرأة يشكل عائقا أمام توافق الأسري

نعم لا

إذا كانت الاجابة "نعم" كيف يبدو

ذلك.....

11. هل عمل المرأة يقلل من فرص عمل لدى الرجال في نظرك؟

نعم لا

المحور الرابع : العوامل المحفزة لمشاركة المرأة في سوق العمل

12. ما هي العوامل التي تحفز المرأة على المشاركة في سوق العمل في نظرك؟

الضرورة المالية إثبات الذات الهروب من المشكلات

13. ما هو اعتقادك مرجعية اختيار المرأة للوظيفة؟

رغبة الأهل طموحاتها نظرة المجتمع

14. هل هناك ضغوط اجتماعية تؤثر على قرارات المرأة بشأن العمل؟

نعم لا

المحور الخامس : القيم والمعايير المجتمعية لتقييم دور المرأة وعملها

15. ما هي القيم والمعايير التي تستند إليها لتقييم دور وعمل المرأة؟

القيم الدينية القيم الاجتماعية والثقافية القيم الاقتصادية

16. ما هي مجالات المناسبة لعمل المرأة في نظرك؟

قطاع التعليم قطاع الصحة قطاع الأمن قطاع الخاص

الإدارة العمومية



مرجع رقم: 22 / ا.ق.ع.اج.د / 2024

إلى السيد: *ميرال بن شكري*

الموضوع: طلب تسهيل مهمة عمل بحث علمي.

من أجل تتويج الجانب المعرفي في إطار التدرج الجامعي والربط بين الجوانب النظرية والواقع الميداني؛

يشرفنا أن نطلب من سيادتكم الموافقة على استقبال:

لقب واسم الطالب الأول: *بن الشريف مطهر أسمار* رقم التسجيل: 491939026646

لقب واسم الطالب الثاني: *بن الأحمدي حوش حفيظة نور الهدى* رقم التسجيل: 491939027770

بمؤسستكم من أجل مذكرة الماستر للسنة: *علم الاجتماع وعمل*

بعنوان: *التحديات الاجتماعية لعمل المرأة في المجتمع العربي*

فتقبلوا فائق الإحترام والتقدير.

الجلفة في: 2024 / 02 / 22

إدارة قسم علم الاجتماع والديمقراطية

قسم علم الاجتماع والديمقراطية
نائب رئيس قسم علم الاجتماع والديمقراطية
والمسؤول عن المصروفات
والباحث العلمي
امضاء: د/ شداد عبد الرحمان

ختم المؤسسة المستقبلة
امضاء: *حوش حفيظة*
تاريخ الموافقة: 20 / /

ملاحظة: بعد ختم الوثيقة من طرف المؤسسة المستقبلة تسلم نسخة للمسؤول، والنسخة الأصلية تسلم لإدارة قسم علم الاجتماع والديمقراطية.



جامعة زيان عاشور - الجلفة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمقراطية



مرجع رقم: 22 / ا.ق.ع.اج.د. 24/20

إلى السيد: مدير المؤسسة

الموضوع: طلب تسهيل مهمة عمل بحث علمي.

من أجل تتويج الجانب العملي في إطار التدرج الجامعي والربط بين الجوانب النظرية
والواقع الميداني؛

يشرفنا أن نطلب من سيادتكم الموافقة على استقبال:

لقب واسم الطالب الأول: بن الشريف مطاح أسمار رقم التسجيل: 491939026646

لقب واسم الطالب الثاني: بن الأصغر ميمونة نور الهدى رقم التسجيل: 494939017770

بمؤسستكم من أجل مذكرة الماستر لسنة: علم الاجتماع وعمل تخصص:

بعنوان: الدور الاجتماعي لعمل المرأة في المجتمع العربي

فتقبلوا فائق الاحترام والتقدير.

الجلفة في: 2024/02/22

إدارة قسم علم الاجتماع والديمقراطية



نائب رئيس قسم علم الاجتماع
والديمقراطية المكلف بالتدريس
والبحوث العلمية
امضاء: د/ شداد عبد الرحمان



ملاحظة: بعد ختم الوثيقة من طرف المؤسسة المستقبلية تسلم نسخة للمسؤول
والنسخة الأصلية تسلم لإدارة قسم علم الاجتماع والديمقراطية.



جامعة زيان عاشور - الجلفة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمقراطية



مرجع رقم: 22 / ق.ع.اج.د. / 24 / 20

إلى السيد: *ميرزا شاد*

الموضوع: طلب تسهيل مهمة عمل بحث علمي .

من أجل تتويج الجانب المعرفي في إطار التدرج الجامعي والربط بين الجوانب النظرية والواقع الميداني؛

يشرفنا أن نطلب من سيادتكم الموافقة على استقبال:

لقب واسم الطالب الأول: *بن الشريفة حاجر أسمار* رقم التسجيل: 491939026646

لقب واسم الطالب الثاني: *بن الأصوات ميمية نور الهدى* رقم التسجيل: 491939017770

بمؤسستكم من أجل مذكرة الماستر للسنة: *علم الاجتماع وعمل*

بعنوان: *التمثيلات الاجتماعية لعمل المرأة في المجتمع العربي*

فتقبلوا فائق الاحترام والتقدير.

الجلفة في: 2024 / 02 / 22

إدارة قسم علم الاجتماع والديمقراطية



نائب رئيس قسم علم الاجتماع
والديمقراطية المكلف بما بعد التدرج
والبحث العلمي
امضاء: د/ شداد عبد الرحمان



تاريخ الموافقة: / / 20

ملاحظة: بعد ختم الوثيقة من طرف المؤسسة المستقبلة تسلم نسخة للمسؤول،
والنسخة الأصلية تسلم لإدارة قسم علم الاجتماع والديمقراطية.